شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الدر المنظم على شرح السلم

المؤلف

عبدالغني بن محمد (السوداني)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الدر المنظم على شرح السلم للعالم العامل العلامه والرحلة الفاضل
الفاضل الفهامه وحيد الدهر وفريد العصر شيخنا السيد عبد الغني
ابن محمد الشوداني الشيدي المالكي رحمه الله تعالى رحمة
واسعة اليديه ونفعنا الله تعالى به وبعلومه
في الدنيا والعقبى انه على ما يشا
قدير وبالاجابه جدير
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم

٤٣
٤٣٠١٧٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله وكفى وسلام على من اجتبى واصطفى وبعد فيقول العبد الفقير
الغابي عبد الغني بن محمد السوداني لطف الله به فيما قضى وله بالسعادة قضى
هذه درر شريفة وطرر منيفة تستغرم مع الاختصار عن الصواب وتظهر
الكتم دون الاطناب وضعتها على شرح سيدي عبد الرحمن الاخضري على رجزه
البديع ومنظومه الوضيع الموسوم بالسلم رجاء حصول شرفه المحكم
مغترفا من فيض ذي الفضل والاحسان معترفا بتقصيره مفتقه الجنان
واللسان مسميا من فواضل شيخ الاسلام بركة الانام سيدي علي
الصعيدي العدوي ابد الله مجده وايد في الدارين سعده وانا ومن فيه
والرشاد الهادي الى سبيل السداد قوله الحمد لله سألتني ما علمته من المقال
ببيانا فيه من الاجمال قوله الذي جعل نعت لله والجملة الفعلية صلة الموصول
وهو وصلة بالتي الواحد وهما في معنى المشتق لان الصلة هي التي حصلت
بها الفائدة وترتيب الحكم على مشتق مؤذن بعلية ما منه الاشتقاق فكانه قال
الحمد لله لجعله الخ فيكون حمده تعالى لذاته ولصفاته فهو واجب اي ثابت عليه
ثوابه لانه يأتي بركه لا لفظا ولا نية وهذا بر منه يتعين المصير اليه
في شرح قول الناظم الحمد لله الذي قد اخرجا البيت فلا تغفل وقد ورد
في القرآن الخ يراد اطلاق الاسم المبهمة عليه مع مقترنة بما يوضحها
من الصلة فذلك اذن باطلاقها كما ذكر عليه في غيرها هنا وقوله جعل اي صير
قوله قلوب العلما جمع قلب وهو الفؤاد واحد كما للجوهري وغيره
ان الفؤاد غشاء القلب قال الزركشي وهو احسن لحديث الين قلوبا واراق
افئدة ويعبر عنه بالصدر كما في لم نشرح لك صدرك ويعبر عنه بالشاب
ومنه وشاية بكر فطهم على احد التفاسير وقد يطلق مرادا به العقل كما مضى
لقيامه به وعدم انفكاكه عنه كما هو القول المشهور منه الخلاف في محله
وهنه ان لم يذكر لزم انه كان له قلب قوله سمعا اي مفعول ثان لجعل وهو
تشبيه بليغ بحذف الاداة اي كسمعا جمع سميع كرغيف ورغفا كما قاله ابن
الانباري وقال الفراء التذكير قليل قوله تخليجه اي نظمه قوله
بعض رشته ان تكون من تحليل الخ اضافة المشبه به للمشبه
وان تكون اضافة بيانية اصله تشبيهها بقيا بالسموط سلوكا
لطرفي المسلمة المكتبة وذكر التحليل والتخليج ترشيح
او تجريد بالاعتبار سبق ولا مرد الجمع بين المعارف والشموس ما تقدم
منها صح الجمع بين طرفي الاستعارة لتخصيصه بما اذا كان الجمع
بينهما على وجه يبنى على التشبيه لا مطلقا للتصريح بكونه استعارة
في نحو قد نطق الزمان عن كذا او حقيقة والمراد بها المعارف الربانية

وبالشموس

وبالشموس انوارها السنية وفيه ايضا سابق المكنية مستحثة المواضيء الانفسية
قوله ووسع عطف على جعل والتوسيع جعل الشيء واسعا وسيما قوله
دوايرا مهما بهم من باب لجين الماء والعلاقة في هذا التوسع ويمكن ان تجعل
العلاقة المشابهة من حيث ان الدائرة خطوط مستديرة فكان افرادهم
مستديرة في جميع العلوم قوله قباب المخدرات مفعول ثان لاه ولجعل
كادخل لفظا ومعنى جمع قبة بمعنى البيت والمخدرات جمع مخدرة اسم فاعل
بمعنى المرأة نفسها المخدر او اسم مفعول بمعنى الزمها المخدر منزله ولابنة
عليها والاول بصعوبة استخراجها انسب وفي بالنسبة للمرئي لغيره
في الاستنباط الاتي العارف له في ذلك وسع فكره بخلاف غيره والثاني لسياق
الكلام اقرب قوله من عرائس بيان للمخدرات فان اريد بالعرائس نفائس
المعاني مهما استعارة تصريحية ويكون كل من الابكار والثيبات والمخدرات
من رشحاتها وان اعتبر العرائس على معناها الحقيقي لم يبعد الا اسما عن
من طريقه لجين الماء ولا انتقال في اضافة العرائس للمعارف وهي اخص
من مطلق المعاني لانها الامور الرفيعة والمقصود منها هنا العبارة الاشارة
الى مصر منهم هذه المعاني لان من دخل بيتا يعرف ما فيه غالبا والاشارة الى ان غيرهم
لم يعرفها لان المخدرة لا يدخل بيتها الا المحارم منه اقاربه قوله وحبايا
جدايل العقول اي اعطاها وعدها باليا لتضمينه معنى خصها والجدايل
جمع جديلة وهي الضفيرة ذات الشعر قال ثعلب وجدايل غلبا وقيل الجديلة كل بناء
عليه جدار وعرف الامام الرازي العقل بانه غريزة يتهيأ بها العلم بالضروريات
عند سلامة الذات يعني الات الادراك قوله قبائلا متميزا بعضها عن بعض
كقوله فما سلف ووسع دوايرا بهم فاوجمهم الخ ومن العقول شجدايل
طلبا للاستعارة بالكناية وذكر التحليل واضافة الجدايل الى العقول
ترشيح وضمير بهما يرجع للجدايل بجعل اضافتها الى العقول من باب
لجين الماء وللعقول على اثبات المكنية كما سطر لوضحه بمر انه يحتمل
ان تجعل هنا اما بمعنى بعض فيكون معمولا لانا لوا والمعنى فتنا لوا
بعض ثمرتها على سلوك ما قيل في نحو موله تعالى ومنه الناس من يقول
امنا بالله ويحمل ان يكون المفعول محذوفا والجار المتعلق قرينة عليه
والتقدير فتنا لوا النافع من ثمراتها ويحتمل ان تكون ثمراتها هو المفعول
ومن زائدة في الاثبات على مذهب الاخفش قوله آماق قلوبهم جمع افق
بضم فسكون ويضمتين مذكر وتانيثه في قول العباس رضي الله عنه وضاءت
بنورك الافق فتاويل بالناحية وهي الجوانب والنواحي لانه ذا اصل
ما يرى منه جوانب السما متصل بالارض والظاهر قوله مشرقة اي مضيئة
من اشرق مزيدا او من شرق مجردا وقيل المزيد بمعنى اضاء والمجرد بمعنى طلع

وصدره وانشأ ما بنورك الاقدس يهتدي به الرسل اصحاب الله عليه وسلم

وكلاهما لازم لقوله تعالى والشروق الارض بنورربها ووعدي في كلام المولدين
حملا على الضاءة لانه بمعناه والشي يحمل على نظيره وضده واضاءها متعديا
ولازما او هو بتضمين معناه او بمعنى التصيير كما قيل به في ثلاثة تشرق
الدنيا بهجتها قوله تاقها جمع قمر سمي بذلك لبياضه والهلال لثلاث
ليال اول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وزير قان بكسر الزاء المنقوطة
وقيل غير ذمة فانظره وقوله بانمار العلوم هو ناظر الى ما سبق
من جعل القلوب سموات لكن بان اثبت لها تحلي بشموس المعارف
وبانهار اسند اليها الاشراق فانمار العلوم ولقد احسن حيث جعل ذلك
في جملتين متعاقبتين كما ان تحلي الشموس واشراق الانهار وقعا في
متعاقبين وهما الليل والنهار فاعتبر واما اولي الابصار هذا على ما وقع
في نسخة تشتمل على شيء من التعبير بانمار واما في نسختي فانما فيها التعبير
بانوار وهذا كالاول قبله من عطف المسبب على سببه وهو النظر في
وتاتي نظراوه من قوله فقاقوا فتاهوا فاصبحوا نما احسن هيئته
وما ابهى تنويعه قوله فقاقوا من عداهم من الورى اي الخلق وهو عام
اريد به خاص ضرورة انه شامل لمن لا يقصد التفوق عليه كالبهائم
ولمن لا يصح التفوق عليه كخواص البشر قوله واستقروا اي ثبتوا
قوله على ذرى جمع ذروة بكسر الذال المعجمة وتضم وهي اعلا الشي
قوله الجد هو الكرم وشد تيجرهم في الوفا وتشبهم منها واحتوا بهم عليها
بالاستقرار الحسي تشبيها مضمرا في النفس على طريق الاستعارة المكنية والتبات
الاستقرار تخييل قوله وعلوا بالعين المهملة بمعنى ارتفعوا وبالحا المهملة
معناه نزلوا وهو كالذي قبله والمعنى واحد مرتبة لمعنى ذاك ولا يضر فيه الجمع
بين الالفاظ المترادفة لانه مقام خطابه اوان القرينة تضمن ذلك قوله
على منابر العز جمع منبر بالكسر على التشبيه بالمعهود الآلة من المنبر الارتفاع
انتهى قال ابن فارس النون والباء والراء كلمة رفع فقد تبين ومنه
المنبر لارتفاعه انتهى وقفه المكنية والتخييل قوله بما سبق لعرض الكتاب
المرقوم الباسبية والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يراد به
ما تضمنه قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وسعد ان مراديه كتاب
الاعمال الذي سطره الحفظة مما لا يخفى وان قدره بعض شيوخنا قوله
فتاهوا من التيه بكسر المثناة الفوقية المشددة وهو العجب لانه من التوهان

الذي

الذي هو عدم الاهتداء الى المطلوب قوله في رحاب العلم جمع رحبة وهي الساحة
ورحبة المسجد ساحته ويجمع ايضا على رحب بضمتين ورحبات وفيه المكنية
والتخييل قوله وعرصات العلم جمع عرصة بالسكون بوزن الصرخة وهي
كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بنا فيجمع ايضا على عراص وهذا
كالذي قبله في ثبوت الاستعارة بالكناية والتخييل والمعنى انهم اعملوا
افكارهم في مبادي المعلومات وسرحوا ابصار نظرهم في مضامين المفهومات
وهذا كناية عن سعة اطلاعهم على دقايق العلوم وحقايق المعلوم
قوله على بساط الخ المعقول متعلق بمحذوف وهو حال من فاعل تاهوا والتقدير
واقفين على بساط الخ وفيه المكنية والتخييل كالذي قبله حيث شبه
بسط الشي بمضي في النفس واثبت لها البساط تخييل واضافة بساط الى الحجج
على معنى اللام بالنظر لتقرير الاستعارة وايما وقع
النظر عنها فالحق جواز ان تكون بيانية واضافة حجج للمعقول على معنى اللام
ان اريد بها الحجج التي هي علم المنطق ويراد بالمعقول نوع خاص وهو علم
المنطق وان اريد بالحجج عام ما صدق عليها من هذا العلم ومن غيره كانت
على معنى من ولا يخفى ما فيه من مراعاة الاستهلال وسياتي الكلام فيها
مستوفى وبفضل ذي الطول والافضال قوله متبعين حال من فاعل تاهوا
قوله اثار الاصول جمع اثر بفتحتين وهو ما استدل به على الشي والمعنى جمع
اصل وهو ما بني عليه غيره والمراد بها هنا اصول الاحكام الشرعية
الاعتقادية والعملية وهي الكتاب والسنة والاجماع والمراد بالمعقول
فروع تلك الاصول وهذا هو المعول الحال الذي هو قوله متبعين قوله
طلبا منصوب مفعولا له فاعله قوله فتاهوا قوله لتحقيق المعقول
مصدر اضيف الى مفعوله وفاعله ضمير العلما والاصل لتحقيق العلما
علم المعقول وفي تقديمه المعقول ذكر اعلى المنقول اشارة الى ان المعقول
آلة ووسيلة للمنقول والوسيلة مقدمة على ذيها وفيه الجمع
بين متقابلين او متضادين المسمى بالطباق وهو من محسنات
البعض فائدة التحقيق اثبات المسئلة بدليل فهو اقوى من التوفيق
الذي هو اثباتها بدليل واحد واما التنسيق بمثناتين فرقيه وتنسيق
بعد تنسيقهم فهو الاتيان بالقياس موافقة للنحو والتوفيق الاتيان
بها موافقة للشرع والتوفيق الاتيان بها بالفاظ فصيحة تلذ
حلوة قوله على بصيرة اي تبصر ومعرفة قوله
لبصيرة قوله وفي بنج السبيل جمع سبيل وهو الطريق يذكر كل منهما

www.alukah.net

ويؤنث وجمع إضافة الصفة الموصوفها تأويل الخ بالناجحة قوله سالكين
اي ذاهبين وهو خبر اصبح واسمها ضمير العلما وفي الخ السبل متعلق
بالخبر الذي هو قوله سالكين وخبر اصبح الثاني قوله على بصيرة والناجح من الطرق
الموصل للسالك فيها الى مقصوده قوله الا الله بالرفع على البدلية من محل لا مع اسمها
وهو الرفع بالابتدا والنصب على الاستثناء على البدلية من اسم لا لان لا لا
تعمل في معرفة قوله وحده يجيء حالا مؤكدة من الاسم الكريم او مفعولا مطلقا
وكذا الحال في قوله لا شريك له قوله تقدس اي تنزه قوله تعالى اي ارتفع قوله
عن ان يحاط الخ يتنازعه الفعلان قبله قوله برفيع مجده وتعظيم جلاله
من اضافة الصفة الى موصوفها اي بمجده الرفيع وجلاله العظيم قوله
ومولانا عطف نغتبر قوله وحبيبنا اي محبوبنا لهما وشرحي الخ الله
قوله وشفيعنا يصح كونه اسم فاعل واسم مفعول اي شافعا فينا وشفيعا
فينا قوله وزجرنا بالجيم اولا وفي المختار الزخير وحده والزخاير وقد
ذخر يذخر بالفتح فيهما ذخرا بالضم واصل الذخر قليله قوله مجدا عطف بيان
لاصفة لتصريحهم بان العلم ينعت ولا ينعت به ولا يرد لان البدلية
والاجوبة في ذكر رحمة ربك عبده زكريا الان القصد الاصلي هنا ايضاح
الصفة لسابقه وتقرير النسبة بينه وللبدلية تتوخى العكس قوله عبده
انما قدم العبودية المضافة لله لكونها اشرف او صافه وله بها الحال
الاختصاص ولان العبد ينكفل مولاه بالقيام بشانه والرسول ينكفل مولاه
باصلاح شان الامة ولم يبنهما واياما الى آيات النبوة واحببته ولان
العبودية في الرسول لكونها انصرافا من الخلق الى الحق لجذب رسالته
لكونها بالعكس انتهى قوله قطب الحال اي اصله فكل حال متفرع
عنه عليه الصلاة والسلام واصل القطب ما يدور عليه غيره كقطب
الرحى لقلبها الذي تدور عليه وفيه المكنية والتخييل كالاشياء بعده
من قوله تاج الكلام وديوان الشرف وبدر الشرف قوله وتاج الكمال هو
ما يتخذ من المعادن والجواهر ويوضع على العمامة قوله وديوان بفتح
الدال المهملة اسم كتاب يجمع اسما الجند فمعنى ديوان الشرف جامعة

واصله

بيان باصلاح

واصله دووان فعوض من احدى الواوين يا لانه يجمع على دواوين ولو كانت اصلية لقالوا
في جمعه دياوين قاله في الصحاح قوله وبدر الترفع بالثناة الفوقية المفتوحة بعدها راء مهملة
مفتوحة اخر فامعناه الحسن والظرف قوله وآزكى اولياءه جمع ولي وهو العالم بالله المواظب
على طاعته المخلص في عبادته فعطفه على الاصفيا من عطف العام على الخاص وانما قال واتباعه
بعد قوله خاتم رسله لان ختم الاخص لا يستلزم ختم الاعم بخلاف العكس قوله صلاة اي حصر
منصوب على المفعولية المطلقة مفيد تقوية عامله مؤكد معناه قوله ارتي بفتح اوله وسكون
ثانيه بمعنى اعلو واصعد قوله بها اي بسببها قوله مراقي بفتح اوله وثانيه مخففا جمع مرقاة بفتح
اوله وسكون ثانيه وهي الدرجة الموصلة الى العلو واضافته لامية وفيه المكنية والتخييل قوله
وانالها عطف على ارتي ومعناه احز قوله غاية الاختصاص مجهول لانا لم ار من ضبطه
لارتي قوله ووضعت معناه الفت قوله المشروح بتقديم النون على الواو ومعناه المحتفى المزين
قوله في علم المنطق متعلق بوضعت وهو مصدر ميمي بمعنى النطق سمي به هذا العلم لانه يسلك
بالانسان مسلك السداد ويقوي صاحبه على النطق والتكلم والخوض في العلوم الحكمية فهو
آلة لجميع العلوم قوله وجات اي حصلت قوله بحمد الله مع حمد الله او سبب ذكر حمد الله
جملة كافية منصوبان على الحال من فاعل جات قوله و لمقاصد جمع مقصد متعلق بحاوية الواقع
حالا من فاعل جات ايضا قوله من فنها بيان لمقاصد والضمير يرجع للارجوزة وفنها هو علم المنطق
واضافته اليها لتعلقها به وتاليفها فيه قوله راودني جواب لما وضمنه معنى حملني فعداه بعلى
قوله بعض الاخوان من الطلبة الظاهر ان فيها عاقبة الضمير على مذهب الكوفيين
اي بعض اخواني من طلبتي قوله اكرمهم الله اما جمع لمقابلة الاخوان او نظرا الى معنى بعض لانه
لانه فرد مبهم وقع عليه لفظ بعض وحذف المعمول اي النوع المكرم به ولم يقل بالبيع جميع
انواع الاكرام لما تقرر ان حذف المعمول يؤذن بالعموم قوله الخرج نصب على المصدرية مفاراودني
قوله على ان اضع عليها الخ فيه استعارة مكنية حيث شبه حال الشرح مع المتن بجسم استعلى على
على جسم آخر وعلى تخييل او ان على بمعنى اللام قوله شرحا مجهول لاضع قوله مفيدا صفة لقوله شرحا
والافادة اعطا الفايدة وهي ما استجد من علم او مال او غيرهما قوله بيت صفة لقوله شرحا ايضا
لان القاعدة عند النحاة ان الجمل بعد النكرات صفات وهذا من النعت بالجملة بعده بالمفرد كقوله تعالى
وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمانه ومعناه ينشر قوله ما انطوت مجهول البيت قوله من المعاني
بيان لما قوله ويشيد اي يقوي ويحكم قوله ما تقاصر فيها بتنه بقوله من المباني وتقاصرها بعضها
شرطا او قيدا او عن افادة المعنى المراد فاذا اتى الشرح بذلك فقد قوى المتقاصر من التراكيب
قوله فاجبته لذلكا اي بادرت الى اسعافه بالاشتغال فيما سالنيه وافرد ضمير اجبته نظرا الى لفظ
بعض ويجب على العالم الاجابة باربعة شروط ان يسال السايل عن ما يجب عليه من امر
دينه ودنياه وان يخشى فوات النازلة بترك الجواب وان يكون المسول خاليا بالحال اما باجتهاد او
تقليد وان يكون بالفتيا انتهى قاله الجزولي ولا حاجة الى هذا الرابع كما هو جلي ولا الى الثالث
لانه يحرم على من ليس عنده علم بالمسول عنه اذ يجيب فلا وجه لعد العلم شرطا وحيث تعينت الاجابة
امتنع اخذ الاجر عليها والجاري برزق الامام له من بيت المال ما يكفيه فيحرم انتهى قوله طالبا الحال من فاعل

www.alukah.net

اجتنبه قوله حسن التوفيق مجهول لطالبا وهو الهداية الى وفق الشيء وقدره وما يوافقه
قاله ابو البقا وفيه تفاسير معلومة قوله الى مهاديع بفتحتين جمع مهيع بفتح (وله وثالثة
وسكون ثانيه وهو الطريق فهو متعلق بالتوفيق اي طالبا حسن التوفيق الى طرائق التحقيق
قوله وان كنت لست اهلا اي مستحقا من قولهم هو اهل للاكرام اي مستحق له مبالغة في قوله
فاجبته لزلك اي للتاليف قوله ولكن حملني اي بعثني والجاني وحثني على التاليف قوله
تفاولي اي بان الحق به اهل التاليف قوله وتم اضعه اي اؤلفه قوله لمن هو اعلى مني الخ هذا
من تواضع الشيخ رحمه الله تعالى وبلغه بفضله مناه والا فهو من العلماء العاملين والعظماء
المهتدين اصحاب التصانيف المفيدة والباع العالي واليد المديدة نفعنا الله ببركاته واعاد
علينا من عوارف نفحاته الا ان عادتهم جرت بمثل هذا في مقام التاليف لانه به تظهر كمال
التشريف اذ هو رتبة عظيمة ومكانة وسيمة قوله بدا لامتالي من المبتدين جمع مبتدي بالهمز
على المشهور ومصدره بداءة بضم الموحدة والمد والهمز وبدا بفتحها وسكون الدال المهملة
وبغير همز لغة اهل المدينة ومصدره بداية بكسر الموحدة وفتحه بديت قال في النهاية
يقال بديت بالشيء بكسر الدال اي بداءة به فلما خفف الهمز كسر الدال فانقلبت الهمزة يا وليست
هي من بنات الياء انتهى اي ليست الياء فيه اصلية قال الشمس رحمه الله يرد عليه ان الدال
مكسورة قبل التخفيف اذ الظاهر من قولهم بديت ان كسرة اصلي فاينه ان مكسور الدال بمعنى
مفتوحها اللهم الا ان يقال المراد ان مكسور الدال اصله الفتح فقلبت الهمزة ياء لكسرة الدال
لمناسبة الياء انتهى قوله فالله الله منصوب على التحذير بعامل واجب الحذف قال العليمي
اي اتق الله واما وجب حذفه لقيام التكرير مقامه ولولاه لحسن اظهاره قاله ابن مالك
ويجوز اظهاره مع قبحه قوله في الاعتراض اي على قوله وترك الاعتراض اي على وهو عطف
لازم على لزوم قوله المؤمن يلتمس مبتدا وخبر في موضع العلة للتحذير السابق والمراد بالمؤمن
الكامل قال فيه للكمال قوله ولوالدي بالافراد والتثنية او الجمع قوله يرحمك الله بجزوم في
جواب عامل التحذير قوله قد اخرجا قد فيه تحقيقية والف اخرجا للاطلاق وهو اشباع حركة
الروي فيقولون منها حرف يجانسها قوله نتايج الفكر الخ جمع نتيجة بمعنى منتوجه فهي فعيلة
بمعنى مفعولة وهي ما يال المستخرجة بالفكر اي التفكر وخص ارباب الحجا بذلك لان غيرهم لا عبرة
بتفكرهم اذ لا نتيجة له قوله الحمد اي اللفظي لغة هو الثنا الخ قوله بالكلام متعلق بالثنا والباقيه
للالة ومثلها الباقي في قوله الاتي والشكر هو الثنا باللسان قوله بجميل صفاته متعلق بالمحمود
وباؤه سببية وهو من اضافة الصفة الى موصوفها اي صفاته الجميلة قوله مطلقا صفة
مصدر محذوف اي ثنا مطلقا قوله من باب الاحسان اي الى الغير وهي الفواضل جمع فاضلة المزايا
المعتبرة وقوله او الكمال اي في الذات وهي الفضايل جمع فضيلة المزايا القاصرة كالعلم والشجاعة
قوله والشكر اي اللغوي ايضا قوله بسبب انعامه قال الشيخ ناصيف ظاهر ان الباء للملابسة
قوله فبين الفاعيه للتعقيب مفصل على مجمل لتوضا فصل وجهه قوله ان بينهما اي الحمد والشكر
اللغويين قوله من وجه اي لان الحمد اللغوي قد يترتب على الفضايل والشكر اللغوي يختص
بالفواضل قوله يجتمعان في صورة وهي وصف باللسان في مقابلة احسان قوله وينفرد كل منهما في صورة

في صورة فيختص الحمد اللغوي بالوصف باللسان لا في مقابلة الاحسان كحمدت زيدا على علمه ويختص
الشكر اللغوي بفعل القلب وافعال الجوارح في مقابلة الاحسان بقي ان قوله على الشكر طريقة
لبعضهم والاخر لا يشترط ذلك فكان عليه ان يقول او غيره اذ الثانية هي الراجحة قوله فالحمد الخ
تفريع على تعريفي الحمد والشكر اي اذا كان تعريفي كل واحد من الحمد والشكر على الوجه المذكور يكون
الحمد اعم سببا الخ انتهى وقوله اعم سببا واخص محلا منصوبان على التمييز المحول عن المضاف اليه اي
من جهة السبب ومن جهة المحل قوله فالحمد اعم سببا اي متعلقا وهو الاحسان او الكمال كما تقدم شرحه
وقوله واخص محلا اي مورد او هو اللسان فقط قوله والشكر بالعكس اي فهو اخص سببا لان
سببه الاحسان فقط واعم محلا لان مورده اللسان وغيره قوله كما فعل بعضهم راجع للمثبت
وهو التعبير بالكلام لا للمنفي وهو التعبير باللسان وقوله كما فعل اي عبر فيه اطلاق الفعل
على القول مجازا لغويا ومنه حديث لا حسد الا في اثنتين حيث قال في الذي يتلو القرآن لو اوتيت
مثل ما اوتي فعلت مثل ما فعل انتهى قوله ليشمل الحامد الاربعة وهي حمد قديم لقديم وحمد قديم
لحادث وحمد حادث لقديم وحمد حادث لحادث فالاول لحمد الله نفسه بنفسه والثاني لحمده تعالى عباده
والثالث لحمد عباده له والرابع لحمد العباد بعضهم بعضا قوله جنسية اي او استغراقية قوله والارجح
انها جنسية وهو كذلك قوله والاختصار عطف تفسير على مختارا صاحب التلخيص انتهى واحر
وعطف خاص على عام على مختار غيره قوله اسم الجلالة بالاضافة البيانية قوله لكونه جامعا للذات
الخ هذه طريقة شيخ الاسلام والطريقة الراجحة انه اسم للذات فقط لا من حيث اتصافها بالصفات
قوله اقترنت به جوابا لما قوله وانما افتتحنا هذا الرجز قال الشيخ ناصيف اغا قال ذلك ولم يقل ابتدانا
هذا الكتاب او هذه الرسالة مثلا لان الابتدا يحصل بالبسملة واما الافتتاح اي جعل الشيء
فاتحة اي جزا من الشيء فانما يحصل بالحمد لانه هو الذي جعلت جزا من الكلام المعبر عنه
بالرجز بخلاف البسملة وكون فاتحة الشيء جزا منه صرح به في كلام غير واحد من المفسرين
عند بيان تسمية الفاتحة بهذا الاسم وبفاتحة الكتاب انتهى قوله اقتدا اي اتباعا
مفعول له فاعله افتتحنا قوله اذكانا يفعله اذ هنا تعليلية مثلها ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
الاية قال في المغني وهل هذه حرف بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد من عبرة الكلام
لا من اللفظ فانه اذا قيل ضربته اذ اساء اريد الوقت اقتضى ظاهر الحال ان الاساءة سبب
الضرب قولان انتهى قال الدماميني يلزم ثانيهما ان تكون اذ للتعليل في نحو قولك ساضرب
زيدا اذ اساء ولا قايل به انتهى وقوله اذ كان يفعله دليل فعلي والدليل القولي هو الاشارة
اليه بقوله وما ورد عنه الخ قوله وما ورد الخ روى الشيخان وغيرهما مرفوعا كل امر ذي بال
اليه الحمد من الله عز وجل وروى الطبراني وغيره مرفوعا ان الله عز وجل يحب ان يحمد وروى
الديلمي عن الاسود بن سريع عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الحمد يحب به ليثيب حامده
وجعل الحمد لنفسه ذكرا ولعباده ذخرا قوله ذي بال اي حال يهتم به شرعا او قلب تشبيها بذي القلب
على سبيل المكنية حيث ذكر المشبه وهو هنا الامر وشيء من لوازم المشبه به وهو هنا القلب او
على ان هذا الامر لشرفه كانه ملك قلب صاحبه لاشتغاله به فنسب اليه قوله وبعضهم يكتفي
الخ في التعبير بيكتفي اشارة الى ما قلناه من النكتة في التعبير بافتتحنا دون ابتدانا انتهى قوله باي لفظ

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم

كان قال بعض شراح السنوسية في قوله كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد ان قرئ برفع الحمد على الحكاية فلا يصح الا بترا بغير هذا اللفظ وان قرئ بالجر صح البدو به معرفا ومنكرا اسما وفعلا قوله وبه اجيب عن ابن مالك الخ اي لان ابن مالك لم يقل في خلاصته الحمد لله وانما قال احمد ربي الله قوله وفي البيت اي في لفظ نتايج قوله براعة الاستهلال براعة هي الفصاحة والاستهلال من استهل الهلال اذا اظهر لانه يقال لبرع الرجل بفتح رايه وضمها حين يابي دخل وظرف اذا فاق اقرانه واستهل الطفل اذا انزل صارخا قوله وتسمى بالاطلاع بكسر الهمزة مصدر اطلع بمعنى لوح واشار الى عرض له وتسمى ايضا براعة المطالع بفتح الميم واللام وسكون الطاء المهملة قوله والجا اي بكسر الحاء المهملة والقصر والقيه للكمال وتقدير البيت الحمد لله الذي اظهر لاهل العقول الجاملة نتايج افكارهم قوله وحطا اي انزال قوله وسمى العقول اسما مقتضى هذا ان الاضافة في سما العقل بيانية اي سما هو العقل وكذا في سجاب الجهل وكموسيني جلها سيا اي له من ان هذا الجاز في المفرد الذي يعرف بلزوم تقييده بالاضافة وليس من قبيل الاستعارة قوله وهذا وجه اي شاملة اي وجه الشبه وكان الاولى التعبير به ليلا يتوهم ان في كلامه مشاكلة اصطلاحية وليس كذلك اذ هي تسمية الشي باسم غيره لوقوعه في صحبته وهاهنا من قبيل المشبه دون المشاكلة تدبر انتهى قوله وتشبيه الوجودي بالعدمي الاولى بل المتعين ان يقول وتشبيه العدمي بالوجودي لان المشبه هو الجهل وهو عدمي على زعم السايل لا وجودي قوله بدليل ان الانسان اي روح الانسان قوله قبل تجيه بالجانب وهو الجسم قوله الجسمانية بكسر الجيم نسبة الى الجسم قوله والنفسانية كالغضب قوله الاطوار اي الازمان قوله في الظهور قال تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم الاية قال شارح الجواهر فعنى الله به من بني ادم من ظهورهم بدل اشتمال مما قبله باعادة الجار ذرياتهم حقيقة بان اخرج بعضهم من صلب بعض من صلب ادم عليه السلام نسلا بعد نسل كالحب ما يتولد الرون كالذر بضمتين بفتح النون يوم عرفة ونصبهم دليل على ربوبيته ورتب فيهم عقلا والاخبار والافئدة شاهدة بهذا فتعسفوا من جعل الاية للتمثيل واشهادهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى كما قال صلى الله عليه وسلم اول من قال بلى انت ربنا انتهى المراد منه واشار بقوله فتعسفوا من جعل الخ الى الرد على النسفي في تفسير اياد العباد ومن تابعه قوله بالوحدانية متعلق بقوله اقرارهم وقوله يوم الست بربكم ظرف لاقرارهم بالوحدانية قوله وذلك اي جعل الجهل على الانسان قوله من اللوام بكسر اللام جمع عالم بفتحها اسما وقياسا قوله الملكوتية الملكوت ما خفي عن الاعين قوله الملكية الملك ما ظهر للاعين قوله الروحانية بضم الراء المهملة نسبة الى الروح قوله في القالب بفتح اللام الذي يسكن فيها قوله الربانية نسبة الى الرب قوله بسبب كذلك الجهد متعلق بقوله فنيت وباؤه للملابسة قوله بعد الظهور هو مصدر بمعنى البروز والخروج والانكشاف وقوله بما اقتربه في الظهور جمع ظهر ففيه جناس تام قوله فنظر في مخزورات عرايس المعاني والمعاين اشار بذلك الى ان قوله راء مخزوراتها معطوف على برت بها طي حذف لغرورة النظم والى ان في الكلام استعارة مرجحة حيث شبه المعاين المعرفة التي ظهرت لاربابها الجا بالصور الحسان وقرينة الاستعارة اضافة المخزورات الى ضمير المعرفة وذكر المخزورات ترشيح والى ان في قوله مخزوراتها بجانبا بالحذف والاصل مخزورات عرايسها ويجوز ان يكون من قبيل الجاز اللغوي والاضافة في قوله مخزورات عرايس بيانية والاضافة

مخزورات

مخزورات الى عرايس من اضافة الاعم وهو مخزورات الى الاخص وهو عرايس قوله على حذف مضاف اي لان العرايس هي المخبات غالبا والا فهو لا يحتاج اليه قوله بلزوم تقييده اي باضافته اليه قوله كجناح الذل اي لين الجانب ونار الحرب اي شوكته فانه التزم تقييد كل من الجناح والنار بما اضيف اليه واعلم ان ظاهر هذا التمثيل ان استعمال الجناح في لين الجانب والنار في الشدة من قبيل المجاز في المفرد وان الاضافة الى الذل والحرب قرينة المجاز وان التزامها علاقة تكثر المجاز عن الحقيقة وهل هذا قائم بالعلاقة المشابهة الظاهرة وهي كون الجناح آلة يخفضها تشفقة على مراعاة حرمة محافظة على صيانتها عما عساه ان يوذيها وكون النار شديدة الاذى بما تحرقه والظاهر كما مال المولى سعد الدين ان مثل جناح الذل ونار الحرب من قبيل الاستعارة التخييلية كاظفار المنية ويد الشمال والمحققون على انه مستعمل في معناه الموضوع له وانما التجوز والاستعارة في اثباته لما ليس له انتهى قوله والخور الستر بكسر السين المهملة وسكون الفوقية ما يستتر به اما بالفتح فالفعل قوله قال امرؤ القيس الخ اتى به شاهدا على ان الخور هو الستر وقوله مرجلي معناه تاركي راجلا اي ماشيا قوله نظير عرفنا اي منه حرمة المعنى قوله اشعارا مفعول له فاعله ضمير عبر وقوله منه اي منه الحامد قوله متعلق بنحمده وقوله بنعمة الايمان متعلق بالانعام واضافته بيانية قوله والحمد ضمنا اي في السيف الواقع الحمد فيها قوله لانه حية المرسلين بكسر الحاء المهملة وسكون الباء الاختيار قوله خبر مبتدا محذوف الخ انت خبير بانه لا يجوز حذف المبتدا الا اذا دل عليه حذفه قرينة ولا قرينة هنا تدل عليه فالاولى جعل منه مرضع نصب نعتا للضمير في نحمده هذا والفا رسلا للاطلاق وهو مبني للفاعل قوله بدل من لفظ حيرا الخ الاولى جعله عطف بيان كما قدم ايضا في شرح الخطبة قوله والمراد المرسلون تفسير للكل متفق في البيت اي وليس المراد بكل متفق كل متبع بل المراد كل مرسل فهو عام اريد به الخصوص قوله انا سيد ولد آدم ولا فخر قال شيخ الاسلام قوله انا سيد ولد آدم الخ اولو العزم منه اولو العزم الذين هم افضل الخلق فهو سيد ولد آدم ايضا وقوله ولا فخر اي لاحد على اولي على احد قال ذلك لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث ولانه مما يجب تبليغه امته ليعملوه فيقتدوه ويعاملوه بمقتضى اعتقادهم النعم قوله انا العاقب تمام الحديث الذي يحشر الناس على قدمي يعني الذي لا نبي بعده قوله من احسن الترتيب الخ قال السيوطي طي الصفحات العامة لا يأتي بعد الخاتمة فلا يقال رجل فصيح متعلم بل متكلم فصيح لا يقال يشكل

(هكذا في الاصل)

www.alukah.net

على ذا قوله عز وجل في اسماعيل وكان رسولا نبيا لانا نقول ان قوله نبيا حال لازمة اي كان مرسلا حال النبوة قوله اشارة مفعول له فاعله ضمير قال قوله اما الاولى اصطفى كخانة الحديث قال الحليمي اراد صلى الله عليه وسلم بذلك تعريف منازل المذكورين وبيانهم لقول الرجل لمن ابنى فتها غير يريد التحويل تعريف حاله دون نسبا عراه وقيل يكون اراد به الاشارة بتنبيه الله عليه ونفسه وابائه على جملة الشكر وذلك لا يكون من الفخر والاستعظام في شيء وقال الحافظ انما ذكر ذلك افادة الكفاءة والقيام بشكر النعمة ومحل النهي عن التفاخر بالاباء اذا افضى الى تكبر او احتقار مسلم وفضل اسماعيل على جميع ولد ابراهيم هنا اسحاق وفضل العرب على العجم قال ابن عجيبة وليس فضل العرب كقريش وبني هاشم بحيث يكون النبي منهم وان كان هذا من الفضل يلهم فانفسهم افضل اي باعتبار الاخلاق الكرام والخصال الكلام العظام واللسان العربي وبذلك يتشرف للنبي عليه الصلاة والسلام انه افضل نفسا ونسبا والالزم الدور وقوله واصطفى من قريش بني هاشم خاص اسلوب ما قبله حيث جعل قبيلة واصطفى بني هاشم من قريش من اختلاف المتعطيم قال شارح المواهب زاد ابن سعدة من مرسل ابي جعفر الباقر ثم اختار بني هاشم من قريش ثم اختار بني عبد المطلب منتهى هاشم قوله وجب ان نصلي عليه لانه من ذكره الخ هذا قول الطحاوي وجماعة من الحنفية والحليمي وجماعة من الشافعية والمالكية منهم الطرطوشي والفاكهاني وقال ابن العربي الله الاحوط اي لامتثال الامر واستدلوا لذلك باحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل فمات فدخل النار فابعده الله قوله واجبة الخ وكذا السلام كما ذهب اليه جمع منهم ائمة المالكية خلافا لمن توقف في ذلك وعبارة الوضاع الظاهر منه الاية فرضية السلام وهاتقل عن بعض المغاربة من التوقف في وجوبه لا اصل له والحق انه كالصلاة انتهت وقال بعض وينبغي ذكره مع مصدره الموكد امتثالا للامر انتهى قوله ان الله وملائكته الاية وفي شرح المواهب قوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه اي اعتقدوا ايضا فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صل على محمد وسلموا تسليما قولوا السلام عليك ايها النبي وقيل انقادوا للاوامر والسلام وخصه بالمؤمنين لان الصلاة موكدة معنى يصدر منها من الله وملائكته فكيف لا نصلي عليه امته ولانها موكدة بآيات والجملة الاسمية

والسلام

والسلام سواء كان بمعنى الانقياد او السلام من الايذاء لا يليق اسناده الى الله وملائكته فاستحق التاكيد لصدوره خلافه من جنسهم ولا يرد قوله تعالى سلام على ابراهيم وقوله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم لانه تحية واكرام انتهى قوله وتبقى بعد ذلك اعتبارات مستحبة اقول الناس بي ان احقهم بشفاعتي قوله فاكثرهم واعلمهم من الصلاة فيه واقل الكثرة ثلثمائة قاله ابو طالب في القوت قال السخاوي ولم اقف له على مستند فلعله تلقاه عن احد من الصلحاء ممن عرفه بتجارب او غيرها او رآه اول ما حصل له الكثرة انتهى قوله جمة بضم الميم معناه كثيرة فهم ذكر الخاص بعد العام قوله الخصلات بكسر الخاء المعجمة من اعضل بي الامر اذا ضاقت فيه الحيل قال شارح المواهب ومن فضائل الصلاة عليه زيادة الله بشرفا لديه تكفير الخطايا وتزكية الاعمال ورفع الدرجات ومغفرة الذنوب وصلاة الملائكة واستغفارها لقائلها وكتابة قيراط من احد من الاجر والكيل بالمكيال الاوفى وكفاية امر الدنيا والاخرة لمن جعل صلاته كلها عليه ومحو الخطايا وفضلها على عتق الرقاب والنجاة من الاهوال والشهادة الوسيلة بها ووجوب الشفاعة ورضى الله ورحمته والامن من سخطه والدخول تحت ظل العرش وثقل الميزان وورود الحوض والامان من العطش والعتق من النار والجواز على الصراط ورؤية المقعد المقرب من الجنة قبل الموت وكثرة الارزاق في الحياة ورجحانها على اكثر من عشرين غزوة وقيامها مقام الصدقة للمعسر وانها زكاة وطهارة ونمو المال وبركتها وتقضي بها حاجة الخلق بل اكثر وانها عبادة واجب الاعمال الى الله تعالى وتثقيل المجالس وتنفي الفقر وضيق العيش وبها تمسح السيئات وان فاعلها اولى الناس به وتشفع هو وولده وولد ولده بها ومن هديت في صحيفة ثوابها وتقرب الى الله عز وجل والى رسوله وانها نور وتنصر على الاعداء وتظهر القلة من الكثرة والصدق وتوجب محبة الناس ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وتمنع من اغتياب صاحبها وهي من ابرك الاعمال وافضلها واكثرها نفعا في الدنيا والاخرة وغير ذلك من الثواب جملة استرجع في القول البديع بذكر الاحاديث في ذلك كله انتهى قوله ورفع درجة هو مرفوع عطفا على قوله زيادة واصل ذي العبارة الكريمة الصلاة العشر ونصبها على نقل قاضي القضاة عياض رضي الله عنه وارضاه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

من الله تشريف وزيادة تكرمة انتهت وقوله تكرمة بضم الراء المهملة كمكرمة كما ضبطه
التلمساني وغيره وهما مصدران قوله ومن الملائكة تسبيح اي دعاء بالمغفرة قوله
اي من ذوام الخ فيه اشارة الى ان يخوض جملة في موضع نصب على الحيرية لدوام
قوله وهي البركة اي بها العلم العظيم المضطرب قوله وفي هذا الى الاتيان بمن قوله الاية
منصوب بفعل محذوف اي اقرا الاية قوله وهذا الست من تمام البراعة المذكورة
وجهه اي المنطق بتضمين مراعاة النظير عند الخطابي في خوض بحر المعاني وقوله
مادام الجحا الخ يشعر بان هذا العالم لم تتعلق بالخوض في المعاني لانه يمنع
من الخطا فيها وفي كلام الناظم تشبيه المعاني بالجواهر واثبات البحر تخييل
على طريق الاستعارة بالكناية قوله وردت في الحديث انهم قالوا اي الصحابة قال
الحافظ لم وقفت من عينين من باشر السؤال عن جماعة ابي بن كعب وطلحة
ابن عبيد الله كلاهما عند الطبراني وبشير بن سعد عند الامام مالك
ومسلم وزيد بن خارجة الانصاري عند النسائي وابو حميد عند الشافعي
وعبد الرحمن بن بشير عند اسماعيل القاضي في كتاب فضل الصلاة وكعب
ابن عجرة عند ابن مردويه قال فان ثبت تعدد السائل فواضح وان ثبت
انه واحد فعبر بالجمع اشارة الى ان السؤال لا يختص به بل يريد نفسه
ومن يوافقه على ذلك وليس هو من التعبير عن البعض بالكل بل جملة
على ظاهره من الجمع هو المعتمد لما ذكر قوله فقد عرفناه اي بما علمنا من قول
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقد امرنا بالصلاة والسلام عليك
في الاية وللنبي ربه في احاديث الانبياء لنا يا رسول الله فقلنا كيف الصلاة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قوله فكيف نصلي عليك اي كيف
اللفظ اللايق بالصلاة عليك ولو اعبر بكيف التي يسال بها عن الصفة وفيه
ان من ورد لفظ محتمل لا يتبع فيه بشر حتى يتفق على المراد به اقول وجد
اليه سبيلا فسالوه لما احتمل لفظ الصلاة من المعاني قوله وعشيرته
اي اهله الادنون اي الاقربون قوله من عطف الخاص على العام اذ اهل
بيته هم الذين يقوم بامرهم من ينفقه وكسوة وان لم يكونوا من بني هاشم
كزوجاته قوله وقيل بنو هاشم اي فقط على قول اما منا اما لا رضي الله عنه
قوله وقيل بنو عبد المطلب هو مخدوش من وجهين اما الاول فلان الشافعي
لا يعطيها بنو المطلب فقط فكان عليه ان ياتي بحرف عطف فيقول
وقيل وبنو الخ واما الثاني فلما قرر علما النسب راجع عليه اولوا الفضل
والادب ان هاشما اخ للمطلب والخلاف انما هو في دخول اولاد المطلب
وعدمه لا في دخول اولاد غير المطلب اذ هو جده صلى الله وسلم عليه

وزاده شرفا لديه تدبر وعلى هذا فلا يدخل من هو من غير بنيها وان كان
من اقاربه ولا زوجاته هذا وقد روي مرفوعا من مات على حب آل محمد مات
شهيدا ومن مات على بغضهم لم يشم رائحة الجنة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
رجعت الانصار بالاوساعة اليه صلى الله عليه وسلم فرده الهام فنزلت الاية
يعني قوله له قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قوله واجازها
الجمهور بضم الجيم وفتحها وال فيه عوض عن المضاف اليه اي جمهور
النحاة اي معظمهم وجلهم قوله وزعم الزبيدي بفتح الزاي المنقوطة
قوله واختلف في الصلاة على غيره عليه الصلاة والسلام على اقوال الخ
حاصل ما في ذا الباب من ابواب الصواب ان الصلاة على غير الانبياء
على جهة التبعية لهم جائزة بالاجماع وانما النزاع فيما اذا كانت على غيرهم
استقلالا فقال قائلون بجوازها بحتجين بقوله تعالى هو الذي
يصلي عليكم وملائكته وقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
فامره بالدعاء بلفظ الصلاة دليل على الجواز استقلالا وبقوله
عليه الصلاة والسلام اللهم صل على ابي اوفى وقال الجمهور
بعدم الجواز مستدلين بما سطول ذكره ثم اختلف المانعون
من ذكر هل هو من باب منع التحريم او كراهة التنزيه او خلاف
الاولى على ثلاثة اقوال والصحيح انه مكروه كراهة تنزيه انتهى
مما يوهمه كلام الشارح لا معول عليه اذ قد علمت الاجماع على جوازها
تبعية قوله ولفظ الصحب بالاضافة الى ضمير نبينا وقوله اسم جمع
لها خبر هو على قول سيبويه وقال الاخفش انه جمع له وبه جزم
الجوهري كراكب وركب قوله وفي البيت اي في قوله واله قوله والشلوبين
بفتح المعجمة واللام وسكون الواو وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية
بعدها موحدة هو ابو علي عمر بن محمد بن عمر كان اماما في النحو ولد
بالشبلية سنة اثنتين وستين وخمسمائة وتوفي سنة خمس واربعين
وسبعمائة والشلوبين بلغة اهل الاندلس الاسطى الاشقر
التهى قوله فقراءة حمزة اي وابن عباس والحسن وغيرهما قال
الاشموني قيل ومنه وصد عن سبيل الله وكفره والمسجد الحرام

www.alukah.net

اذ ليس العطف على السبيل لانه صلة المصدر وقد عطف عليه كفر ولا عطف
على المصدر حتى تكمل معمولاته انتهى قوله وقولهم الخ كما حكاه قطرب قوله
وتشتمنا هو من باب ضرب كما في المختار ونصب الشتم السب وبابه
ضرب والاسم الشتيمة والتشاتم التساب والمشاتمة المسابة انتهى قوله
وعن وفق الفهم من اضافة الصفة الى الموصوف اي الفهم الموفق
الغطا بكسر الغين المعجمة والمد وقرع للوقف قوله الى تعريف المنطق كان عليه
ان يقول الى منسبته قوله وثمرته اي فايدته وتقدم معنى الفايدة بشيء
الخطبة قوله وفيه اي في تعريفه قوله بان قال المنطق الخ هذا تعريف
رسمي اذ هو بالجنس وهو قوله آلة وخاصة وهو قوله تعصم مراعاتها
الخ قوله الذهن هو قوة النفس المستعدة لاكتساب الحدود والآراء
قوله في الفكر هو لغة التامل واصطلاحا ترتيب امور معلومة لتوصل بها
الى المجهول قوله مقيد المراعات اضافة بيانية قوله ومن قال انه علم قال الخ
هو حد تام بالجنس وهو قوله علم والفصل وهو قوله يعرف به الخ قوله
مستحصلة اي مطلوب حصولها فالسين والتا للطلب قوله وهو لفظي
اي راجع الى التسمية قال بعض فهو علم في نفسه وآلة لغيره قوله
فهاك منه اصوله الخ الظاهر ان الفاء هذه فصيحة وهي الواقعة
في جواب شرط مقدر اي اذا علمت ان المنطق عاصم للافكار الخ فخذ الخ
قال شيخنا ص اضافة اصول الى الضمير بيانية انتهى فالتقدير
خذ من المنطق قواعد جامعة فوائده متنوعة قوله مرقى به
سما علم المنطق من اضافة المشبه به للمشبه اي علم المنطق الذي
هو كالسما هذا والحق ان اسما الكتب كاسما حروف المباني واسما
العلوم اعلام اجناس وضعت للامر الكلي وضعا عاما حلا فالما
جنح اليه المولى على السمرقندي بيشي الرسالة العضدية وتابعه
عليه المولى علما لهروي منه انها اعلام اشخاص وضعت وضعا
خاصا للامر الخاص والتعدد اللفظي لا يمنع عليه كتعدد زيد
في المكتبة واما اعتراض شيخنا س في حين تسليته عن ذي المباحث
تامل قوله هاك بمعنى خذ وهو مقصور وقد يمد قوله مجاز اي لغوي
قوله لبيب قال يحتمل ان يكون داخلا في حيز الترجي والمعنى وارجوا
ان يكون لبيب الخ ويحتمل ان يكون اخبارا جيء به لترغيب الطالب

وتنشطه

وتنشطه قوله اسم الجلالة اضافته بيانية كما تقدم قوله منصوب على التعظيم
قد كثرت هذه العبارة في كلامهم وانما هو منصوب على المفعولية لاجرو وعول
عن ذي العبارة تارة وقدمه على عامله للحصر كما عنى النحاة او للتخصيص
والاهتمام كما عنى السيالكوتيين اي وارجو الله لا غيره وقول ابن الحاجب
لا دليل على كونه للحصر مردود بقول بعضهم دليله الذوق وفهم ائمة
التفسير في قوله تعالى اياك نعبد اياك نستعين وقوله تعالى اعبد اغير الله
ابغي ربا الا الله يحشرون انتهى قاله شارح المواهب قوله قلت
جواب لما قوله مطولاته من باب الحذف والايصال اي مطولات
كتبه قوله على ثلاثة اقوال بالتنوين واقوال بدل منه او بالاضافة
البيانية عند البصريين ومنه اضافة الصفة الى موصوفها عند الكوفيين
خلافا لقول ابي البقا الصواب في مثل هذا التنوين انتهى اما كلام
الناظم فالتنوين فقط قوله ممنعه النووي وابن الصلاح اي قالا
بحرم الاشتغال به والنووي هو الامام الفقيه الحافظ الاوحد
القدوة المتقن البارع الورع الزاهد الامر بالمعروف والناهي
عن المنكر التارك لجمع ملاذ الدنيا حتى الزواج المهاب عند الملوك
شيخ الاسلام علم الاولياء محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري
المبارك له في علم وتصانيفه لحسن قصده المتوفى في رابع عشر
رجب سنة ست وسبعين وستماية عن ست واربعين سنة
واما ابن الصلاح بتخفيف اللام فهو شيخ الاسلام تقي الدين
ابو عمرو عثمان بن الصلاح بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي
الامام الحافظ المتبحر في الاصول والفروع والتفسير والحديث
الزاهد والد الجلالة المتوفى سنة ثلاث واربعين وستماية فهو
متقدم في الوفاة عن النووي بثلاث وثلاثين سنة وانظره
مع قول سري سعيد قد ورع انه سبق في الوفاة بنحو عشرين سنة
ثم قال وكلام الناظم ومتبوعه يوهم انه لم ينقل بالتحريم عن الشيخين
المذكورين والذي عزاه حافظ السنة السيوطي لاكثر المحدثين
والفقها التحريم انتهى ولعله انما اقتصر عليهما لوفور جلالتهما
وشهرة القول بالتحريم عنهما وفي منصوبه قد وقع لذا المحل خطا لا يخفى
قوله واستحسنه الفزاري الخ وله الاشارة بقول الناظم وقال قوم الخ

www.alukah.net

والغزالي بتشديد الزاي على الاشهر كما قال ابن الاثير في نهايته وفي البيان عن الغزالي انه انكر التشديد وقال انما انا بالتخفيف منسبة الى غزالة من قرى طوس وفي المصباح عن بعض ذرية احفاد الناس في تشديد زجرا لكن قال ابن الاثير انه خلاف المشهور وفي طبقات السبكي ان والده كان يغزل الصوف ويبيعه وكان يطوس انتهى والعجب من بعض اصحابنا في تصحيحه التخفيف حيث قال رأى الغزالي بالتخفيف منتسبا للغزل والشد لم ينقل عن الفضلاء لكنه خطأ بين الافاضل قد نما وشاع فعمل واحفظ مما نقلا وقد ذكروا لاسفرايني له في المهمات ترجمة حسنة منها هو قطب الوجود والبركة الشاملة لكل موجود وروح خلاصة اهل الايمان والطريق الموصل الى رضى الرحمن يتقرب به الى الله كل صديق ولا يبغضه الا ملحد او زنديق قد انفرد في ذلك العصر عن اهل الزمان كما انفرد في هذا الباب فلا يترجم سعه فيه الا انسان انتهى وله كتب ناقصة مفيدة خصوصا الاحياء فلا يستغنى عنه طالب الاخرة تفنى سنة خمس وخمسمائة افتتن والى قبلها للاطلاق قوله قايلا منه لا يعرفه الخ ونقل عنه انه رجع الى تحريمه بعد ان اثنى عليه في اول كتابه المستصفى قوله والمختار الخ هو التقي السبكي وتابعه عليه الزركشي وغيره قوله الوهمية اي التي نشأ عنها وهم فاسد قوله فقد منصوب بان مضمرة بعد الفا الواقعة في جواب النفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا قوله الدركات السفلية بضم السين المهملة وسكون الفا نسبة الى السفل وهذا القيد لبيان الواقع اذ الدرك لا يكون الا الى اسفل عكس الدرج كما قال ابو عبيدة والقدرية عطف خاص على عام وغيرهم جمع نظرا الى الافراد قوله كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم قوله ومنه اي من علم المنطق قوله ضلت المعتزلة الخ اي بسبب ارتكابهم الطرق الفاسدة قوله والقدرية عطف خاص على عام قوله وغيرهم جمع نظرا الى الافراد كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم قوله البدعة بكسر الموحدة نسبة الى البدع وهو الزيغ عن طريق الصواب قوله في ذلك اي والمقدمات المذكورة من المقولات والاقيسة قوله فجاوا اي رجعوا قوله جلية اي ظاهرة قوله وجهالة عطف من باب المجاز العقلي كعيشة راضية اي عيش صاحبها اي جاهل بانها جهالة قوله انواع العلم الخ اصل ذا التركيب

هذا

هذا باب ذكر انواع الخ فحذف المبتدا وخبره والمضاف اليه اختصارا وصل فعل ذلك على التدريج او دفعة واحدة قولان الراجح الاول قوله اخرا جامع فعول له او على تضمين وصف قوله وفيه اي القسم الثاني ولا يخفى ما في هذا التركيب من الركاكة قوله الامام يعني به الرازي لاشتهاره له عند الاطلاق في هذا الفن قوله الماهية هي عبارة عما تركب منه المحكوم عليه وبه ونسبة قوله مع الحكم عليها الخ فيه اشارة الى ان الامام يضم الى التصورات الثلاثة خبرا ايجابيا او سلبيا تتبع الحكم المتصور قوله والتصورات الثلاثة يعني تصور المحكوم عليه وبه والحكم اذ صحة الحكم ممن جهل احد هذه الثلاثة منتفية قوله شروطا في خارجة عن ماهيته واما الامام في التصورات الثلاثة عده اجزاء داخلة في ماهيته فاحتاجه لها متفق عليه بين الامام والحكما والخلاف انما هو في اعتبارها خارجة عن ماهيته او داخلة فيها كما علمت قوله او وهم الخ قال السعد التفتازاني ان جعل الشك والوهم من اقسام التصديق مخالف للتحقيق وواقعه على ذلك السيد قال لانه لا يدري الحاكم من رجحان ولا رجحان في الوهم والشك انتهى والقائل بانهما من اقسام التصديق كالشارح اجاب بان الواهم حاكم بالطرف المرجوح حكما مرجوحا وان الشاك حاكم بجواز كل من النقيضين بدلا عن الاخر ان فهو حاكم باحد الطرفين لا بعينه ومن اجاب بان ذكرهما ليس من حيث انهما من اقسام التصديق بل لان امتياز اقسامه على الوجه الاكمل موقوف عليهما فقد سلم انهما ليسا من اقسامه انتهى قوله تنبيه هو لغة الايقاظ يقال نبهت نبيها اي ايقظت ايقاظا واصطلاحا عنوان مبحث لاحق علم من كلام سابق التزاما او صريحا بحيث يحمل ان يغفل عنه الناظر في ذلك الكلام لعدم تركيزه صريحا فيه ومسوقا لاجله والا فلا يكون تاكيدا لا تنبيها وهذا مثل قولهم التنبيه عبارة عن مسائل ألفيته علمت مما سبق اجمالا وانتهى قوله لا يعرف بشد الراء المهملة قوله بالحقيقة اشار بهذا الى ان محل النزاع انما هو فرده الحقيقي لا الرسمي قوله بل بالقسمة اي التقسيم كما فعل الناظم حيث قال ادراك مفرد تصورا علم الخ والمراد بالعلم هنا مطلق الادراك فشمل الشك والوهم فمثال التعريف بالقسمة الاعتقاد اما جازم او غير جازم والجازم اما مطابق او غير مطابق والمطابق اما ثابت او غير ثابت فيخرج هكذا العلم هو الاعتقاد الجازم المطابق الثابت

www.alukah.net

قوله والمثال اي التعريف بالتشبيه نحو العلم كالنور والجهل كالظلمة وهو منه التعريف بالرسم
قاله شجاع ص قوله هو ضروري يستحيل الخ وجه الاستحالة انه لو حد لزم تحصيل
الحاصل اذ المقصود من الحد تحصيل ما ليس بحاصل فالوضع والحال انه ضروري
لكن الامام جوده مع قوله انه ضروري ووجه بانه قد يحد لافادة العالم غيره
قوله واخبر انه معرفة المعلوم هذا تعريف بالرسم قوله قيل ولا يضر الاشتقاق
الخ قال القدوري وجهين احدهما ان توقف العلم على المعلوم من جهة التصور
وتوقف المعلوم على العالم من جهة الاشتقاق فاختلفت الجهتان والثاني
ان هذا الدور معي لا سبقي والمستحيل انما هو الدور السبقي دون المعي
فالسبقي كتوقف المسبب على السبب والمعلول على العلة والمعي كتوقف
وجود الجوهر على وجود العرض وبالعكس للتلازم الذي بينهما وهذا
لا محال فيه بل هو واجب وهو المراد هنا قوله الفرعي التقسيمي وذكر بافاقوم
احكام الصلاة مثلا على تعريفها قوله والشيخ يعني ابن ابي زيد القيرواني
في رسالته قوله وذكر ابو مطلق الشعور وهو ما لا يكون معه تصور تام بالحقيقة
كحكمنا على الملائكة بانهم معصومون وكما اذا رايتا شبحا من بعيد فانا نحكم
عليه بانه اشعل قد ادركت منه الفراغ مع انا لم نعرف حقيقته من كونه انسانا
او غيره قوله التصور الذهني هو ما يكون معه تصور تام بالحقيقة فظهر لك
بدا الفرق بين مطلق الشعور والتصور الذهني تامل قوله كما تعلم بان الواحد
نصف الاثنين الخ اشار بتعداد الامثلة الى ان التصور منه ما هو ضروري
ومنه ما هو نظري وكذا التصديق فقوله الواحد نصف الاثنين مثال للتصور
الضروري وقوله النار محرقة مثال للتصديق الضروري وقوله الواحد
عشر عشر المائة مثال للتصور النظري وقوله العالم حادث مثال
للتصديق النظري قوله والاستدلال عطف تفسير قوله ثالثها الخ وهو
الاصح واولها كلها ضروري وثانيها كلها نظري قوله استعلام الخ
علم الخ قوله للضروري هي ما لم يرد ارتكابه الا قوله كما قرر هابن زكري
الائمة خلافا للقابل انما ما لا متوجه للشاعر عنه قوله اعلم حطا
لكل واقف على ذا الكتاب وهو امر من العلم يصيد ربه ما يعقق به من اللوم
تقوية وتاكيدا وحثا على التاة البال بعده تنبيها على ان ما بعده مما ينبغي
ان يعلم ولا يترك ولا التزم بعده غاليا ان المؤكدة في كلام الله سبحانه
وكلام العرب كما هنا انتهى مسبب للمفعول والتقه للاطلاق قوله الدلالة
تثليثية الدال المهملة كما ذكره صاحب التصحيح وقوله الوضعية صفة
للدلالة وانظر شرح قدوري في ذا المحل فان به ما يشفي ويكفي قوله

الوضع

للوضع فيها مدخل جواب عما يرد على وصف الدلالة بالوضعية مع القول
في الاخير بكونها عقليتان اي الالتزامية عقلية قوله الذهني صفة
لقوله لازم قوله بدونه اي التزوم الخارجي قوله ذكر معه اي في الغالب
بمعنى ان الانسان منها تذكر العمى تذكر البصر وليس المراد انه متى تلفظ
باحدهما تلفظ بالاخر اذ لا ملازمة بينهما لفظا قوله عقلية اتفاقا
اي وضعية بمعنى انه نقل عن الواضع انه وضع اللفظ ليدل على جميع
الاجزاء وكذا على القول بان التضمنية عقلية معناه انه نقل عنه انه
وضع اللفظ ليدل على جزء المعنى تضمنا قوله ثالثها الخ وهذا هو الصحيح
وثانيها عقليتان واولها عقليتان قوله دون العكس اي استلزام المطابقة
للتضمن والالتزام وقوله خلافا للامام اي في الثانية منهما فقط
لا في كل منها كما توهمه العبارة فان الفخر قال باستلزام المطابقة للالتزام
قال بدليل ان تصور كل ماهية يستلزم انها ليست غيرها وردبانه
تصور الماهية ولا يخطر بالبال ذلك قوله معطوف خبر بعيد خبر قوله
كالاربعة للزوجية ظاهره ان الاربعة هي اللازمة والزوجية ملزومه
وليس كذلك فحصوابه ان يقال كالزوجية للاربعة لان الزوجية هي
اللازمة والاربعة ملزومة واما على ظاهر العلامة فانهما وجدت
الزوجية وجد معها الاربعة وليس كذلك فان الاثنين فيهما الزوجية
والاربعة منتفيه قطعا وكذلك العشرة وغيرها قوله في العقود اي الكتب
قوله في البداية اي الوكر قوله وهم جرا قال شارح المواهب هو اسم
فعل يستعمل متعديا كقوله تك حلم شمها كم ولازما كما هنا وفي حواشي
شنشناء ص على شرح الجوهرة لفظه قال المحقق اليوسي قال ابن
هشام انها بمعنى انت وتقال الان فيها تجويزان احدهما انه ليس
المراد هنا المجيء الحسي بل الاستمرار والمداومة على الشيء كما تقال
امش على هذا الامر وسر على هذا المنوال الشامخ انه ليس المراد الطلب
حقيقة بل الخبر وعبر عنه بصيغة الطلب كما في قوله تعالى ولنحمل خطاياكم
وجرا مصدر حره يجره اذا سحبه ولكنه ليس المراد الجر الحسي بل التعلق
كما استعمل السحب بهذا المعنى يقال هذا الحكم منسحب على كذا اي شامل له

www.alukah.net

فاذا قيل كان كذا عام كذا وهلم جرا فمعناه واستمر ذلك في بقية الاعوام استمرارا مفهوما او مستمرا فهو حال انتهى ولا دخال حرف الجر عليها كما يقع في بعض العبارات حيث يقولون الى هلم جرا لا وجه له في العربية انتهى ففي قول الناظم فيما ياتي الى هلم جرا خروج عن اساليب العربية كما علمت قوله مباحث جمع مبحث سمي به المسئلة لان الشخص اذا استغرق فيها اشبه الباحث في الارض والى وجد الاطلاق كما قوله كاسماء حروف الهجا اي كمسميات اسماء حروف الهجا لانها لم توضع لشيء وهذا على راي من يسمي المهمل لغظا وهو الصحيح واكثر المناطقة ومن هب بعض المناطقة انه لا يسمى لغظا انتهى قوله وهو تقييدي في نحو الحيوان الناطق لان الثاني وهو قولك الناطق قيد للاول وهو قولك الحيوان وفي وصف له فقوله تقييدي بمعنى توضيحي قوله وهو المفيد الخ لانه حد تام مفيد لتصور الانسان قوله في حق المفرد وهو انسان قوله والا داة عطف تفسير اذ هي عند المناطقة مرادفة للحرف وعند النحاة اعم فتشمل الحرف والفعل الناقص مثل كان والاسم الذي لا يستقل كاذا فالمراد عندهم عدم الاستقلال قوله ترسيق بكسر السين المهملة والباء الموحدة بينهما هم ساكنة ويجوز تخفيفها اي ايداعها انتهى قوله متتاعيا اي الآخر قوله كالعدد بجزء مثال وهو لا يشترط صحته والا فالعدد كمية ولا وجود لها في الخارج قوله ثم الكلي اذا كان منذورجا الخ هذا كله شرح لقوله واولا للذات ان فيها الخ قوله اجزا زامة المهمل الخ الوزي احتراز منه كمسمياته اسما حروف الهجا كما قدمه اول العبارة قوله ووقوعه اي المبتدا قوله بضم الزاي اي للوزن ويجوز اسكانها فيدخله الاضمار وهو اسكان ثاني الخزء المتحرك كما اشار اليه صاحب الرامزة بقوله وذكه بالاسكان والحزف فيها الخ وقوله الزاي قال القسطلاني ويقال ايضا نزا بالمد وزي بالكسر والتشديد انتهى قوله لانه متصل منصوب بتفعل علة لجواز حزف العايد كما قال في الخلاصة النحوية والحزف عندهم كثير منجل في عايد متصل البيت قوله حيث مقدم وفاعله فصيحة قوله على الاشتغال فيه بحث لان ما بعد الفا الجزائية وهو قوله فانسبه لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا فكيف يكون من باب الاشتغال نعم هو من باب حزف العامل منه الاول لدلالة ذكره في الثاني كما مر قوله والكليات جمع كلي والباء للسببية بقوله اعني ان الكلي الخ قوله النوع وسيمر الواسطة ايضا كما قدمه الشارح قوله مختلفين بالعدد اي ومتفقين بالحقيقة وحزفه من صفات كل عمايله في تعريف الجنس قوله

فجواب

www.alukah.net

فجواب ما هو اي في حال الشركة والخصوصية معا مثال الشركة ما اذا سئل عن زيد وعمرو وبكر وغيرهم فيقال في الجواب انسان ومثال الخصوصية ما زيد فيقال انسان ايضا لانه تمام ما هيتهم المشتركة بينهم وهذا هو الثاني لكونه تمام ما هية المختصة به وهي الحيوانية والناطقية فحال الشركة اي الشركة ايضا لا في حال الخصوصية مثال هذا ما الانسان والفرس والحمار فيقال في الجواب حيوان وفي حال الخصوصية لا يصح ان يكون جوابا للعلم كونه تمام الماهية فاذا قيل ما الانسان قيل حيوان ناطق واذا قيل ما زيد قيل انسان فالخاصة الخ اي الخصوص يقع في جواب ما هو في حال الشركة فقط والنوع يقع في جواب ما هو في حال الشركة والخصوصية جميعا وليس المراد خصوص ما هو كما يوهمه ظاهر كلامه بل المراد ما يودي معناه ايضا كقولك ما زيد اخوه الانسان والفصل يقال في جواب زيد اي شيء هو في ذاته والخاصة تقال في جواب زيد اي شيء هو في عرضه والعام لا يقال في الجواب اصلا اي فلا يقال في جواب ما الجنس والنوع ولا في جواب اي كالفصل والخاصة قوله والثالث ان كان معمولا الخ اي قولا عرضيا فجمع بقوله متفقين بالحقيقة الجنس والعرض العام لانهما معمولان على كثيرين مختلفين بالحقيقة كما ذكره الشارح فخرج بقيد العرضي النوع والفصل لان متفقين بهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي قوله لازم اي بالقوة قوله تحرم الخجل اي احمر الوجه من الوجل وهو الحيا قوله وصفره الوجل اي ما يعلو الوجه من الصفرة الحاصلة من الوجل وهو الخوف قوله كالجسم اطلقه ليشمل الجسم المطلق والجسم النامي واعم الاجناس شيء وهو موجود وتحتها جوهر ثم جسم مطلق ثم جسم نام ثم حيوان فالجوهر جنس بالنسبة للجسم المطلق ونوع بالنسبة للشيء والموجود وكذا الجنس المطلق جنس بالنسبة للجسم النامي ونوع بالنسبة الجوهر وهكذا الخ قوله ولا زيادة فيه اي في قول الناظم دون النقاص الكفاء على حد قوله تعالى سرابيل تقيكم الخ قوله بدليل الحصر المتقدم اي في قوله خمسة قوله للعلم به اي من قوله وخاصة وحذف العاطف فرض ونوع للضرورة قوله لانها تصلح للندا اي من حيث انها نكرة لانها صفة قوله يعشو طرفي اي يأتي اليه وقت العشا قوله طرفي ما لا اراد ابن مالك فحذف الكاف وجعل ما بقي بمنزلة اسم بحذف منه شيء ولزوم نونه وحذفه لغة ست لانتظر وضمه على لغة من ينتظر واضحت منك شاسعة اما اصله امامة والالف للاطلاق وكلام الناظم ظاهر التنزل على اللغة الاولى كما يدل له استشهاده له بذا البيت تامل قوله لبلة الجوع ظرف ليعشو وقوله والخصب بفتح الخا المعجمة والصاد المهملة البرد الشديد قوله رحلت اي اخرت بعدا بها والاصل لا بشطط قوله تماني حذرتها بالاضافة لاذني ملابسة

قوله لاوكس بسكون الكاف قوله واوللتقسيم اي في الموضعين وهما اوبعيد او وسط قوله
للمعاني قال شيخنا ص اي مع شبه المعاني وانما احتجنا لذلك ليدخل المتواطئ فانه
نسبة معنى الى معنى والمتباينان فانه نسبة معنى الى معنى ايضا انتهى قوله اولى
منه في العاج اي اشد وهذا تمثيل للمشكك باعتبار اختلاف افراده بالكثرة والقلة
وقوله واما ان تكون بعض معانيه اقوم من البعض الخ تمثيل له باستعمال القديم
والحدوث قوله نظرا الى الجهة الاختلاف اي اختلاف محاله فيظن انه مشترك
قوله ليتراد فهما اي اللفظين قوله لاشتراك المعاني فيه وهي عين الذهب والماء
والباصرة والجاسوس قوله استعلا اي طلبا على واق وقعا للاطلاق قوله
اعني ان اللفظ المركب اشار بهذا الى ان الناظم حذف صفة اللفظ للعلم بها اذ الطلب
والخبر لا يكونان في المفردات انتهى والفاء في قوله فالتماس وقف في جواب اما متوجهة
اي واما في حالة التماس وفي التماس الخ على طريقة واذا هالت فعند ذلك فاجزني
قوله والا اي بان لم يدل فعلا لخصوصية في مادته قوله وكل ذكر اي الطلب باقسامه قوله
والكذب هو لغة الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه عمدا او خطأ قوله وسيأتي
اي في باب القضايا قوله حكما اليه للاطلاق وكذا الف على قوله تقدم بيان الكل
والجزء اي في مباحث الالفاظ حيث قال فمفهم اشتراك الكل الخ قوله
اصطلاحهم بعين المناطقة قوله كقولنا كل بني تميم الخ مثال للكل الثابت فيه الحكم لجميع
الافراد دون بعض وقوله كقوله تعالى الخ مثال للكل الثابت فيه الحكم لمجموع الافراد
ويسمى الاول بالكل المجموعي وهذا بالكل الجمعي قوله والا فبعضه وقع وهو النساء
هذا الحيوان الحربة ليس من باب الكل وانما هو من باب الكلم لان لفظ كل
اذا تقدم على النفي كان نفيا لكل فرد لا للمجموع بخلاف ما اذا تاخر كان بعكسه
لم يترك كل ذلك ولنا اجاب ذو اليدين عند مسلم والموطا حيث قال قد كان بعض
ذلك وفي رواية البخاري بل قد نسيت انتهى قوله بعض على اي كقول الله
يحرف للاذقان قوله وفي البيت الاول نقل الحديث بالمعنى فيه اشارة الى ان قوله
كل ذاك بالرفع على الحكاية قوله من مبادي التصورات وهي الكليات الخمسة الآتية
فقوله الكليات خمسة الست قوله وما يتعلق بها اي من تقسيم الكلي الى متواطئ
وغيره وبيان الكل والكلية والجنسية والخاصة والخاصية الآن تعلق تقسيم الكلي الى متواطئ
وغيره وبيان الكليات السابقة من جهة اللفظ والمعنى بخلاف تعلق بيان الكل الخ بها
فانه من جزيه اللفظ فقط وقد رتبها نظما بحسب تعلقها فلله درّه قوله
مقاصد التصورات وهي المعرفات وكذا اظهر في محل الاضمار حيث لم يحل مقاصدها
قوله بدا اجواب لما وفيه التفات من الغيبة الى التكلم كما ان في قوله لما فرغ الخ التفاتا
على مذهب من يقول انه التعبير بخلاف مقتضى الحال اذ مقتضاه لما فرغنا

بالاسناد

بالاسناد الى ضمير المتكلم انتهى قوله وضعا اي ذكرا وهو منصوب على انه صفة مصدر محذوف والتقدير
بدا انا بمبادي التصورات بدا وضعا اي وضعيا وكذا الحال في قوله طبعا قوله وسيأتي الكلام
على التصديقات اي مبادئها ومقاصدها في باب القضايا والقياس قوله اذ العلم الخ اتى بالظاهر
مكان الضمير وهو تعليل لقوله بدانا بمبادي التصورات الخ وكان عليه ان يؤخر جملة واعلم
ليسهل رجوع الفك على العلم عند التعليل المذكور قوله لها صورة الخ ضمير بعد عائد على الحد والبراهين
معا لان ضمير مادتها وغايتها يرجع للحد ورسم فقط فعلم في الضمير اولا وبخصوصه اخرا
قوله على صورتيه اي القول الشارح وقد وفى بهما في قوله معرف على ثلاثة قسم الى آخر الابيات الخمسة
وقوله يلزم من تصور المعرف الخ وكيفية تركيبه عطف تفسير قوله يلزم من تصوره تصورها الخ
هذا رسم للمعرف ودخل في قوله يلزم من تصوره تصور الحد التام وفي قوله او امتيازه عن غيره
الحد الناقص والرسم بنوعيه واوفيه للتقسيم قوله لان المعرف اسم فاعل وقوله موجود
قبل المعرف اسم مفعول اذ المعرف سبب في تعيين المعرف والسبب سابق على المسبب
قوله عند اخادة التعريف اي التعيين كما لو قيل ما الانسان فتقول هو الحيوان فقد تعين ذلك
الحيوان فرسا او حمارا فالمعين الانسان قوله لكونه اي الاخفى قوله اخفى اي لان معرفة
الاسم اجلى من معرفة الاخص وانما كان اجلى لكونه اكثر افرادا من الاخص وما كان
اكثر وجودا كان اعرف مما هو اقل وجودا فكان الاسم اعرف من الاخص ومن شرط
المعرف ان يكون اجلى من المعرف بالفتح انتهى قدوس قوله وقعا اليه للاطلاق وكذا
الف او معا والف وقعا والف سمها واسمها قوله الجنس القريب اي ريزوا الحد
الى آخره ان الناظم حذف صفة الجنس لدلالة وصفه بالبعيد مقابله وهو قوله جنس بعيد
وقوله ذكر الفصل فقط اشارة الى ان في النظم حذف لفظة فقط من قوله وناقص الحد
نفصل لذكرها في تعريف الرسم الناقص وقوله او مع جنس بعيد فيه ارشاد الى ان افصل
التفصيل في قوله البعد ليس على بابه ودرج فيه على مذهب الاكثر واقتضاء السنوسي
ان الحد مختص بما اتم التعريف بالفصل او مع الجنس البعيد من حيز الرسم التام بعكس
بعض قوله التي نكرت منها الحقيقة اي لان الحيوان الناطق شامل بجميع اجزاء الانسان
من المسمية والنما والحس وهي داخلة في الحيوان فذكره مغن عن ذكرها اذ هو الجنس
القريب وقد يعبر بها مكانه فيقال الانسان هو الجسم النامي الحساس الناطق
فلا فرق بين ان تعرفه بالحيوان وبين ان تعرفه بها قوله فنسب للحقيقة اظهر
في محل الاضمار قوله ذكر الجنس القريب اشار بذلك الى ان الناظم حذف صفة الجنس
لذكر مقابله فقوله اوسع جنس ابعد قوله كما تقدم اي في شرح الكليات الخمس منبه
اشترط ابن الحاجب شمول المعرف الفصل في الحد التام القريب اي تقدمه الجنس على الفصل
محتجا بما تقرر من ان الاوصاف العامة مقدمة ذكرا على الاوصاف الخاصة والا كان حالا
بناقضا انتهى قوله جمل بضم الجيم مصغر رسم حد الخ قوله سبب وعجمه كدت اقضي الحياة من جلله قوله
او الجسم الناطق فقد اتينا بالمميز الذاتي وهو الناطق وبعض الزائدات وهو الجسم وهو
جنس بعيد وتناغد الناس وعن الحساس وهما بصيغة الزائدات قوله وفي هذا
المجمل كلام انتهى وحاصله ان الناظم ترك ذكر التعريف بالمثال اغنى التعريف بالشبيه نحو العلم كالنور

والجهل كالظلمة والاسم كزيد والفعل ضرب لما حوله تحت الرسم انا قص اذ الشيء خاصة من خواص الحرف بالفتح وزاد بعض التعريف بالتقسيم وتقدم في تعريف العلم وتبع الناظم في ذكره التعريف باللفظ المرادف للقرافي والزركشي وكثير من التعاريف كثير من اهل المنطق قال السنوسي لانه تعريف للكون مسمى بهذا الاسم وذلك لكل حقيقة خاصة من خواصه قوله مبتدا خبره جملة قسم قوله في البيت الثاني يعني قوله فالحد بالجنس البيت قوله لعكسه وهو الحذف من الثاني لدلالة الاوايل وهو مخالف للاول قوله منه الخاصة اي في الموضعين قوله كقوله ابن البنا الخ وكقول الناظم سرينا الليلة كافة فوجدنا الخفض فاكافة للضمة قوله بالظرف وهو لدى بهم وقوله والمجرور وهو لفظ قوله والخبر تبديل اي خبرها الذي هو المبتدا قوله واسم صفة لذي يضاف صوابه صفة للفظ الذي هو موصوف محذوف قوله هو تبديل لاضرورة داعية الى تقدير هذا الضمير قوله مراد في قيد اشارة الى ان فعل في النظم بمعنى فاعل قوله والاصح خلافه فانه كلام الناظم تسليمه والاصح ما درج عليه في النظم اعني القول بجواز التعريف بالمفرد وهو ما عليه جاهير الخلق من اهل ذا العلن قوله والعوائد جمع عادة وهي الامر المعتاد المتعارف بين الناس قوله والمراد الخ الحد قوله بالنقض اي بانه غير جامع او غير مانع او لفظه اجمال او غرابة وقوله والمعارضة اي بحد اخر راجح عليه او مساو له ويقرأ في النسخ الواقع فيها في المعارضة اي في مقام المعارضة والمناظرة قوله لا ابعد الخ للاطلاق وكذا الخ تحسين قوله وهو الجاري على السنة الفقهاء قال بعضهم العراقي وهو المشهور قوله ما ليس بساكن ومثله تعريف الساكن بما ليس بمتحرك قوله يعني الاختلاف جهة التوقف اي لان توقف العلم على المعلوم من جهة التصور وتوقف المعلوم على العلم من جهة الاشتقاق فانفكت الجهتان قوله او لكون كل منهما اي لان العلم والمعلوم متعاقبان في المعرفة بحيث انهما سيعان معا وهذا لا يضر لانه دور معي والمضر انما هو الدور السبقي وتقدم تمثيلهما انفا قوله وذلك اي المذكور من الجوابين قوله على البدل اي كقولك في تعريف الانسان حيوان ناطق او صاهل بخلاف الركب فانه يجوز فيه ذكر خاصتين على البدل قوله فذلك جائز اي دخول او بشرط كونها للتقسيم قسيمه ما ذكره الناظم من منع دخول او في الحقيقي تبع فيه الزركشي التابع للاصبهاني وقال شيخ الاسلام الانصاري بجواز دخولها فيه اذا كانت للتقسيم والتنويع تبعا لصاحب المواقف فيها والخبيصي وغيرهما واستدلوا على ذلك بما يطول جلبه انتهى قوله عن قسم وفي بعض النسخ عن اسم اي لاعن جملة وكلاهما صحيح قوله وتقديم لا ابعد اولى الخ اي لانه لو قدم قوله لا مساو او ما عليه لكان ذكره ضايعا فتفي كلام الخ اشار الى ان ما في النظم من قبيل الترقي قوله خمسة وخمسة هذا هو المجعول حينا قوله طفت اي شرع قوله وسيأتي الكلام الخ اي في باب القياس وقوله واعلم انه اي الحال والشان قوله كما مر اي في قوله والمصدق به توصل البيت قوله ولها اي الحجة قوله ايضا اي كما للمقول الشارح وقوله مادة وهي القضايا وقوله صورة وهي الهيئة الحاصلة من التقديمين الكبرى والصغرى قوله وسيأتي الكلام على صور الخ اي في باب القياس قوله والكوز اشارة الى ان في قوله ما احتمل الصدق الخ كفاية على حد سرسل بتقاسم الخ قوله والثاني كليته فيه من عروب القافية التضمين وهو حلة القافية بما بعدها مع عدم الاستقلال بالقافية وكلا يصح الوقف على القافية ومراده بالكلية ما موضوعها كل بدليل جعل المقابل لها الشخصية وليس المراد بالكلية المحكوم فيها على كل فرد لئلا يلزم عليه تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره والنظر بحسب قصد المتكلم اذ هو الموضع فانه وجيه جدا قوله واما ان تكون مهملة اي غير مسورة قوله وهي اي المهملة وقوله وفي قوة الجزئية اي كما ان الشخصية في حكم الكلية ولذا اعتبرت في كبرى الشكل الاول بحر ضاحك زيد وزيد انسان الخ قوله وكلها اي وتلك القضايا الاربع اعني الشخصية والكلية والجزئية والمهملة قوله باللفظ المذكور كان عليه ان يقول باللفاظ المذكورة وكذا قوله بغيره صوابه بغيرها كان تعبر بجمع عن كل فتقول جميع الانسان ناطق وتعبر عن بعض بواحد فتقول واحد من الضحاك عرض وهكذا فتقول كل لفظ مرادفه المودي لمعناه واعلم ان كلا ما يفهم منه ان الحكم على الكل او البعض فقال له سبب كلام الاستغراق والتكثير فيساق النفي والتنوين في الاثبات كقوله تعالى علمت نفس ولفظ اثنان وثلاث وتحو ذلك انتهى قوله والاخر يكسر الجيم قوله الخ تحذير بمثال اي كقولك زيد كاتب طويلها مقدر اب وجار زيد وقائب قوله وان على التعليق فيها قوله حكم الخ الابيات لا يخفى ما فيها من التضمين وقوله سبق تفسيره والى فلتعلما بدل من تبين التوكيد الخفيفة كالالف في قوله فاعلما قوله على وجود الاخرى يعني فالمتصلة وقوله اي على نقيضها اي الاخرى وذلك في المتصلة قوله يلزم وضعية اخرى يعني في المتصلة الموجبة وقوله اولا لزومها اي او بعد لزومها يعني في المتصلة السالبة قوله وهي التي توجب التلازم الخ خاص يقوله يلزم قضية ولا يرجع لقوله اولا لزومها لانه خاص بالسالبة والسالب مضاد للايجاب قوله ان كانت الشمس طالعة الخ اي ان كانت الشمس موجودة طلوعها فالنهار موجود فلا يناقض وجود الليل اي الحكم بوجوده في حال كسوفها مثلا وهذا مبني على ان الشمار اول من طلوع الشمس كما قيل به قوله والمنفصلة هي التي الخ وجه كون المنفصلة شرطية وجود الربط بين طرفيها بحيث لا يصح الكلام الا بهما كالشرط وجوابه قوله وكل واحدة من المتصلة او المنفصلة تكون كلية وجزئية وشخصية ومهملة وكل واحدة من الاربع اما موجبة او سالبة فصور المتصلة

الكلية الموجبة كلما ومهما وحيثما ومتى ما ومتى كقولنا كلما او مهما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وسور المنفصلة الكلية الموجبة لفظة دائما كقولنا في مانعة الجمع
مثلا دائما اما ان يكون الجسم ابيض واما ان يكون اسود وسور السالبة الكلية
في كلا منه المتصلة والمنفصلة ليس البتة فمثال المتصلة ليس البتة كلما كانت
الشمس طالعة كان الليل موجودا ومثال المنفصلة ليس البتة اما ان تكون
الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا وسور الموجبة الجزئية فيهما
قد يكون لفظ بعض فيكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا وخذا مثال للمتصلة
ومثال المنفصلة قد يكون اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل موجودا
وسور السالبة الجزئية فيهما قولا ليس وليس كلما كذا الا ان هذا يختص بالمتصلة
بخلاف الاول فانه مشترك بينهما كما اختص ليس دائما بالمنفصلة واما الشخصية
فيهما ويقال لهما المخصوصة فهي المقيدة بوقت او حال كقولك في المتصلة ان جئتني
اليوم او راكبا اكرمتك وكقولك في المنفصلة اما ان تكون اذا كنت صاعدا المالوخا
ومثال المهملة فيهما ان كان الشيء انسانا فانه حيوان واما ان يكون العدد زوجا
او فردا قوله منصوب على المصدرية درج فيه غلا احد قرنين والاخرانه منصوب
على الحالية وقد نظم بعض الفضلا ما يتعلق باعراب هذا مع نظائره فقال

واعرب فضلا قادرا حالا ومصدرا ... كذاك غلا فاعتمده بلا مرا
واعرب حالا قولهم لغة لذا ... كذاك اصطلاحا وهو ما قد تحررا
وايضا مفعولا كذا صح مطلقا ... وحالا وجرا مثله حسما جرا

قوله في عراص المواكب من اضافة الصفة الى الموصوف اي المواكب العراض
وقيل ذا البيت فضحتم قريشا بالفرار وانتم ... تمرون سودان العظام المناكب
قوله لذا نفي اي لا بواسطة شيء آخر فان قولنا زيد انسان ليس
بناطق لا يقتضي ذاته صرف واحده وكذب اخر بل بواسطة ان الاولى
في قولنا زيد ناطق او ان الثانية في قولنا زيد ليس بانسان قوله وهذي
واخر مبتدا وقوله امر فعلي خبره والجملة حالية اي فيما قبلها فهي من تمام
التعريف ولا يطابق تكرير لفظ جزئيه والنظم لاختلاف في المعنى والراجح
عند اهل التعريف انه تكرير للقافية مع اتحاد اللفظ والمعنى قوله وهو اي الكلي
في البيتين اي الاخيرين قوله صاحبها اي اللغطة قوله الا الايجاب
الكلي مستثنى منه الكم فقط كما في النظم قوله واكمه فيه التكمين وتقدم ما فيه
قوله ما كان لازما من جهة التركيب يعني كانعكاس الموجبة الكلية موجبة
جزئية وانعكاس السالبة الكلية كنفسها وانعكاس الموجبة الكلية كنفسها الخ
قوله لا ما يتفق في بعض الامور الخ كانعكاس الموجبة الكلية

كنفسها

كنفسها او نحو كل انسان ناطق وكل ناطق انسان قوله فتقول اي في عكس الموجبة الكلية
قوله فلا يصدق عكسها اي كما قيل ليس بعض الانسان حيوانا قوله وتلحق بها اي
في الجزئية السلبية قوله كالانسان كاتب الخ ويجوز عكسها الى موجبة جزئية
فتقول في عكس الحيوان ابيض بعض الابيض حيوان وقد سبق التنبيه
على ان الشخصية في حكم الكلية اي فان كانت موجبة انعكست الى موجبة كلية
جزئية فتقول في عكس زيد حيوان بعض الحيوان زيد وان كانت سالبة
انعكست الى منفصلها كزيد ليس بعمرو فتقول في عكسه عمرو وليس بزيد قوله
بمعنى التصديقات يعني القضايا واحكامها قوله صورا الفه للاطلاق
تركيب الخ قوله وهو خاص بالقضايا الحملية الخ اعترض بان القياس الاقتراني
يكون في الشرطيات ايضا واجيب عنه بان الاقتراني الشرطي لما لم يكن مذكورا
في كتب المتقدمين لكونه غير منتج الا نتاج مع قلة الحاجة اليه لم يعده
من القياس سلف الاقترانية عن مثال نبه وبانه لا يجدي كبير فائدة للمبتدي
لندرة استعماله قوله فركبا الفه مبدلة من نون التوكيد الخفيفة والفوحا
للاطلاق والالف في وانظرا كالالف في فركبا وقوله مختبرا حال من ضمير انظرا
والفا في قوله فان لازم المقدمات تعليلية قوله وذات حدا صغرا الخ كما تكلم
فوجب اندراج الصغرا الكبرى كان مظنة السؤال عن ماهية الصغرى
المندرجة والكبرى المندرج فيها وكان من رعاية تقديم التصور على التصديق
وضع ذا البيت قبل قوله وما من المقدمات صغرا الخ اذ الحاكم على الشيء فرع
عن تصوره قوله واصغر فذاك ذو اندراج يغني عنه وما من المقدمات
صغرى البيت ففيه محض تكرار يفضي الى الايهام قوله لانه اي الحد
الاكبر المسمى بالحد الوسط قوله اقواها اجلى وافضلها الامر بيت
الاول انتاجه المطالب الاربعة اعني الكلية موجبة وسالبة والجزئية
كذلك الثاني قرب انتاجه من الطبع بحيث يكاد يدرك لصحيح الذهن
باول وهلة من غير تفكر وروية قوله اما الاول فشرطه الايجاب الخ
فيه تضمين وتقدم بيانه قوله ككل ج ب وكل ب ا فينتج ج ا مثال ذلك
بالمواد كل وضوء عبادة وكل عبادة نية فينتج كل وضوء نية وقوله
في الضرب الثاني ككل ج ب ولا شيء من ب ا فينتج لا شيء من ج ا مثاله
كل وضوء عبادة ولا شيء من العبادة بمستغن عن النية فينتج لا شيء
كل وضوء هي لا شيء من الوضوء بمستغن عن النية وقوله في الضرب الثالث
كبعض ج ب وكل ب ا فينتج بعض ج ا مثاله بعض الوضوء عبادة وكل
عبادة نية فينتج بعض الوضوء نية وقوله في الضرب الرابع كبعض ج ب ولا شيء

www.alukah.net

من ب ا فنتج ليس بعض ج ا مثاله بعض الوضوء عبادة ولا شيء من العبادة يصح بدون نية فينتج ليس بعض الوضوء يصح بدون نية ولكن ان نقول في نتيجته بعض الوضوء لا يصح بدون نية اذ هما ستوران السالبة الجزئية قوله كلك ج ب ولا شيء من ا ب مثاله كل غائب مجهول الصفة ولا شيء من مجهول الصفة يصح بيعه فينتج لا شيء من الغائب يصح بيعه وقوله والضرب الثاني كلا شيء من ج ب وكل ا ب مثاله لا شيء من الغائب معلوم الصفة وكل ما يصح بيعه فهو معلوم الصفة فينتج لا شيء من الغائب يصح بيعه وقوله في الضرب الثالث كبعض ج ب ولا شيء من ا ب مثاله بعض الغائب مجهول الصفة ولا شيء من مجهول الصفة يصح بيعه فينتج ليس بعض الغائب يصح بيعه وقوله في الضرب الرابع كليس بعض ج ب وكل ا ب مثاله ليس بعض الغائب معلوم الصفة وكل ما يصح بيعه معلوم الصفة فينتج ليس بعض الغائب يصح بيعه كان قدره ما معناه وقد مثل العلامة ابن الحاجب ضرب ذا الشكل ببيع الغائب واورد عليه كما قال ابن هارون ان هذا انما يجيء على مذهب الشافعي المانع بيع الغائب اما على مذهب الامام مالك فلا لانه جعل الاتيان بمثل مطابقا لمذهب انتهى قوله كلك ج ب وكل ج ا مثاله كل بر ربوي وكل بر ربوي فينتج بعض البر ربوي وقوله في الضرب الثاني كبعض ج ب وكل ب ا مثاله بعض البر مقتات وكل بر ربوي فينتج كما الاول بعض المقتات ربوي وقوله في الضرب الثالث كلك ب ج وبعض ب ا مثاله في الضرب الرابع كلك ب ج ولا شيء من ب ا مثاله كل بر مقتات وكل بر لا يباع بجنسه متفاضلا وقوله في الضرب الخامس كبعض ب ج ولا شيء من ا ب مثاله بعض البر مقتات ولا شيء من المقتات يباع بجنسه متفاضلا فينتج ليس بعض البر يباع بجنسه متفاضلا وقوله في الضرب السادس كلك ب ج وليس بعض ب ا مثاله كل بر مقتات وليس بعض البر يباع بجنسه متفاضلا فينتج ليس بعض المقتات يباع بجنسه متفاضلا قوله كلك ب ج وكل ا ب مثاله كل عبادة مفتقرة الى نية وكل وضوء عبادة فينتج بعض المفتقر الى النية وضوء وقوله في الضرب الثاني كلك ب ج وبعض ا ب مثاله كل عبادة مفتقرة الى النية وبعض الوضوء عبادة فينتج بعض المفتقر الى النية وضوء وقوله في الضرب الثالث لا شيء من ب ج وكل ا ب مثاله لا شيء من العبادة مستغن عن النية وكل وضوء عبادة فينتج لا شيء من الوضوء مستغن عن النية بوضوء وقوله في الضرب الخامس [illegible] الرابع كلك ب ج ولا شيء من ب ا مثاله كل مباح مستغن عن النية ولا شيء من الوضوء بمباح

فينتج

فينتج ليس بعض المستغني عن النية بوضوء وقوله في الضرب الخامس كبعض ب ج ولا شيء من ا ب مثاله بعض المباح مستغن عن النية ولا شيء من الوضوء بمباح فينتج ليس بعض المستغني بوضوء قالها صـ ل ان الشكل الاول ينتج المطالب الاربعة والثاني لا ينتج الا السالبة اما كلية او جزئية والثالث لا ينتج الا جزئية موجبة او سالبة والرابع ينتج سالبة كلية وجزئية وموجبة جزئية انتهى قوله ولو جعلناه من الاول لنتج كلا ا ب اي موجبة كلية فتقول في نتيجة كل عبادة مفتقرة الى نية وكل وضوء عبادة كل مفتقر الى النية ووضوء وهي كاذبة ان القضية الموجبة الكلية لا تنعكس لنفسها قوله وابرح مبتدا الخ والخبر جملة قد انتجلي والفه للاطلاق وكن الف لن تنتجا قوله وهو مصدر وفي ما اي ما صدق عليه لفظ ما والف لن ما للاطلاق وان تعذر بر وتنتهي المقدمات الحضرية لقطع ما لزم من الدور او التسلسل فالكلام في لما داخلة على محذوف وفي جارات متعلقه بتنتهي حكم ان ما وقع به الناظم من اختصاص ذي الاشكال الاربعة بالقياس الحملي تبع فيه الزركشي في مقدمته والاصح خلافه وان كانت في الحمليات تكون في القياس الشرطي بقسميه اعني متصلة ومنفصلة وهو ما اطبق عليه المتاخرون انتهى قوله مقطوف على فحنه المتقدم اي في قوله فحنه ما يدعى بالاقتران وليس الفصل مانعا من العطف كما لسعد على التصريف وقال بعض الفضلاء الواو الا ستئنافية لا للعطف للفصل فحصل انتهى واعتمده شيخنا س ف قوله وهذا اتم استئنافا فقرض التالي قوله والعلس وهو ان يزرع كل من طرفيه ينتج وضع الاخر فتقول في الاول لكنه زوج فليس بفرد لكنه فرد فليس بزوج وتقول في الثاني لكنه ليس بزوج فهو فرد لكنه ليس بفرد فهو زوج قوله بخلاف العلس وهو ان يزرع احدهما لا ينتج وضع الاخر فتقول في نحو الجسم اما جماد او حيوان لكنه جماد فليس بحيوان لكنه حيوان فليس بجماد وقوله لامكان الخلو اي فلو قلت لكنه ليس بجماد فهو حيوان او لكنه ليس بحيوان فهو جماد لم يصح لانه قد يخلو عنهما بان يكون نباتا قوله وان كان مانع الخلو فعكسه الخ فتقول هو يحمل الخنثى اما الرجل واما المراة لكنه رجل فليس بامراة او لكنه امراة فليس برجل فلو قلت لكنه لا رجل هو ولا امراة او لكنه لا امراة فهو رجل لم يصح لان نفي الرجل اعم من ثبوت المراة قوله فنوضع ذا ان رفع الخ فيه من عيوب القافية التضمين وقد سبقا الكلام عليه وسنادها التوجيه وهما اختلاف حركة ما قبل الروي وهي هنا مختلفة بالضم والكسر قوله بعض ذلك الكل ج ب وكل ب ا وكل ا د وكل د ط ج وكل ج ك مثاك ذلك بالمواد كل انسان حيوان وكل حيوان حساس وكل حساس ناطق

www.alukah.net

وكل نام جسم وكل جسم مركب قوله متصل النتايج وهو ما تذكر فيه النتايج مثال كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان حساس ثم تقول وكل انسان حساس وكل حساس نام فكل انسان نام وهكذا سمي بذلك لوصل النتايج فيه بالمقدمات قوله ومنفصلها وهو ما لم تذكر نتايجه نحو كل انسان حيوان وكل حيوان حساس وكل حساس نام سمي بذلك لفصل النتايج عن المقدمات فالذكر وان كانت مرادة من حيث المعنى قوله قدر كبا الفه للاطلاق قوله به اي فيه والباقيه كهي في قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وقوله تعالى بجناهم بسحر والمراد بالنتيجة هنا نتيجة المقدمتين وقوله مقدمة اي صغرى وقوله باخرى اي بمقدمة اخرى ايها قالباقيه بمعنى مع كقوله تعالى اهبط بسلام وقوله الى هلم جرا لا يصح ادخال الجار على هلم وتقدم تحقيقه قوله الذي مبتدا او خبر مبتدا محذوف اي هو الذي حوى ومتصل بالنصب خبر يكون مقدم واسمها ضمير يعود على الزي او على القياس ومفعول حوى محذوف اي النتايج وقوله او منفصلها منصوب عطفا على خبر يكون وقوله كل سوى مبتدا وخبر وسوا بفتح السين المهملة والقصر للوزن وهو مصدر وقع موضع اسم الفاعل قوله والمبرد بكسر الا المهملة مشددة قوله والاول اصح عبارة الاشموني والصحيح الاول قوله كل حيوان الخ هذا ليس قياسا منطقيا بحيث يكون هناك حد اوسط وغير ذكر بل قياس استقرايي قوله وهو الاستدلال بالكلي الخ مثال ما اذا اردنا الاستدلال على ان زيدا حيوان فانا نقول زيد انسان وكل انسان حيوان فنتج زيد حيوان قوله اثبات حكم في جزئي الخ المراد بالحكم الاسكار مثلا وبالجزئي مثلا النبيذ والجزئي الثاني الخمر كانه لما وجرت العلة لم يحتج للقياس على الخمر ويسمى هذا القسم عند الاصوليين قياسا قوله وتحصيل الاعتقاد عطف لازم على ملزوم قوله تتمة قال بعض الافاضل انما يذكر الناظم الاستدلال بالكلي على مثله لانه راجع تحت قسم التمثيل ورجوعه اليه فليس قسما مستقلا اذ النبذ مثلا مع الخمر قد دخلا تحت كلي ثالث وهو المسكر الذي هو علة الحكم فهما جزئيان تحته لان المراد بالجزئي ههنا ما كان مندرجا تحت الغير لا ما يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه قلت وما قاله صحيح فافهم قوله برهانية وجدلية وخطابية وشعرية وسفسطائية هذا هو الترتيب

الطبيعي لها

الطبيعي لها واما ما ذكره في النظم من الترتيب فلعل حرمة الضرورة وقد اسقط العاطف وبعضها للوزن قوله مرة بكسر الميم وتشديد الراء المهملة ما يكون في المرارة من الصفراء وشذ من ضبطه بالدال المهملة وقوله متنوعة اي متقيايا قوله او جهة اي غيره قوله للقاضي يعني ابا بكر الباقلاني امام اهل الحق رحمه الله عنه قوله خاتمة كل شيء ما يختم به اي لاخذها من الختم بمعنى الطبع قال في المصباح ختمت الكتاب ونحوه ختما طبعته وختم من باب ضرب ومنه الخاتم بفتح الفوقية وكسرها وهو الاشهر وقال الازهري الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة والخاتام الذي يختم به على الكتاب لكنه هنا مستعمل في غير معناه الحقيقي لاستحالة وجود ذا القدر في هذا المقام بل اما ان يقال ان في كلامه استعارة تصريحية بان يشبه ما عبر عنه بالخاتمة بالخاتم بجامع ان كلا منهما طرف التشبيه مانع من لحوق الغير بما فيه ان المتبادر الناظر لذي الخاتمة منعه من الكاقه بما قدمه غيره مما يصلح ان يذكر ويكون مقصودا ذا التاليف تاجرت عاده المولفين من انهم لا يذكرون الخاتمة الا عند تمام حصول مقصودهم كما ان الختم على الشيء مانع من ضم شيء اليه عادة او يقال ان فيه استعارة تمثيلية بان يقال شبه حال الكتابة بحال اشياء مقصوده للانتفاع بها بجامع المنع المتبادر ذكره بالختم والتغطية ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه والجامع عدم التمكن من ضم شيء الى ما ختم عليه فان قيل قد شرط علماء البيان في الاستعارة التمثيلية ان يكون المستعار لفظا مركبا وليس ثمت مستعار سوى لفظ خاتمة وهو مفرد قلنا لا نسلم ذلك بل المستعار هنا لفظ مركب بعضه ملفوظ وبعضه منوي تقديره هذه مسايل خاتمة الخ او ملاحظة المعاني قصدا اما ان تكون بالفاظ مذكورة او مقدرة لا يقال ان اسم الفاعل متحمل لضمير فحيث يعد جملة لانا نقول اسم الفاعل مع ضميره لا يعد جملة عند علماء المعقول على انه يرفع الضمير وهو المعول عليه واما على مالابن طاهر وغيره من عدم رفعه له فلا نرد ذا الاشكال من اصله والتنكير في خاتمة للتعظيم على حد قوله تعالى هدى للمتقين اي هدى عظيم وكقوله لي حاجة مثلا امر بشيء وبعظم الخاتمة باعتبار ما تضمنته مما يتم به المقصود قوله فيقفل بضم الفاء وجر القطمي بفتح الميم لانه من مادة اجرى اما بفتح الميم من مادة جرى قوله وجبا الفه للاطلاق وكذا عدم الهوى اي احماء وكذا الى تفضل

قوله ولاجرم اي لامحالة قوله مغموط بفتح معجمة اي مستور قوله
عنوتركم المهوء اي اجتماعية قوله لا بعينها الغنه الاطلاق كالف مثنا وقد استعمل
الناظم لا سيما غير واو وهو خلاف الصحيح قال بعضهم استعملها على خلاف
قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل قهر مخطي انتهى قوله ان يصلحه اي فنبه
عليه بالكتابة في حاشية او غيرها لا المحو والاثبات من الاصل اذ لعل الذي
ما في الاصل والتخطئ خطا انهى وقال العلامة السقم لسي ليس المراد
انه يغير ما يراه من الخلل بل المراد انه اذا راجعه وامكن الجواب عنه اجاب
والا بين فساده واعتذر بان الانسان محل السهو والغفلة انتهى
وقد قيل بذلك ولو كان لحنا او خطا محضا في الحديث النبوي تركنا
من العلما والمحدثين انه يصلح ويقر الصواب واليه الاشارة بقول
العراقي في الفيته الاثرية ومذهب المحصلين يصلح ويقر الصواب
وهو الارجح قوله والمومن اي الكامل قوله الرعاة جمع راع كقضاة جمع
قاض ويجمع ايضا على رعيان كشبان جمع شاب وعلى رعا بكسر الراء
كجياع جمع جايع وزاد العاموس رعابا بالفتح والكسر اي كل من
امر قوم قوله حشالة اي اقل الناس قوله الونبا بضم الواو
المهملة وكسرها قوله اليقظة بفتحات ضد النوم قوله ولا حزن
بفتحتين مصدر حزن كتعب والاسم الحزن بضم فسكون انتهى
هذا وقد تم النظام وكمل المرام وجات هذه الطرز كالدر الثمين
اذ فرقت بين الغث والسمين ومن ثم سميتها بالدر المنظم على شرح
المعلم والحمد لله على كل حال وصلى الله على محمد رسوله والاله
كتبه جامعه العبد الفقير الغاني عبد الغني بن بحر السوداني ثم الدهلوي
قال ذلك مولفه وقال وكتب ايضا نظرت فيه سنة ١٠٥٢ فالفته ثابت
الدلالة صادق المقالة وقال وكتب ايضا قد بلغ وجد بخطه لا مزيد
عليه فصح والحمد لله وكفى ٥ وقال كاتبه راجي عفو ربه سامح [illegible]
الشريف الشافعي قد نقلت هذه الحاشية من خط مولفها
وقابلتها عليه فصحت ان شا الله تعالى والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net